توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة

د. جبير بن سليمان الحربي
قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة القصيم

توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة

د. جبير بن سليمان الحربي

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية
جامعة القصيم

تاريخ تقديم البحث: ١٨/ ١/ ١٤٤٣ هـ تاريخ قبول البحث: ٢٦/ ٥/ ١٤٤٣ هـ

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى الكشف عن توجهات البحوث في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة للفترة من (١٩٨٥) إلى منتصف (٢٠٢١)؛ للتعرف على التوجهات المنهجية والموضوعية له، واتبع الباحث المنهج الوصفي (المسحي، وتحليل المحتوى)، واستخدم بطاقة لتحليل (٢٣٥) بحثاً محكماً في تعليم العلوم الشرعية، نشرت في (٣٩) مجلة خليجية محكمة، وخلص البحث إلى عددٍ من النتائج، من أهمها: في مجال التوجهات المنهجية: توجه معظم الإنتاج العلمي نحو البحث التطبيقي، وركزت البحوث التطبيقية على المنهج الكمي، وخصوصًا المنهج الوصفي، ثم التجريبي، وكان تحليل المحتوى أكثر المناهج الوصفية استخداماً، ثم المسحي، واستهدف ذلك الإنتاج المجتمعات البشرية، وكان الطلاب أكثر فئات المجتمع البشري استهدافاً، ثم المعلمون، وتفوقت الدراسات التي استخدمت أداة واحدة على الدراسات التي استخدمت أكثر من أداة، وكان التوجه الأكبر من نصيب تحليل المحتوى، فالاستبانات، ثم الاختبارات، ولم تحظ المقابلة والملاحظة بالاهتمام الكافي في ذلك الإنتاج. وفي مجال التوجهات الموضوعية: ركز الإنتاج العلمي على دراسة التعليم العام ثم الجامعي، وكانت المرحلة الثانوية أكثر مراحل التعليم العام استهدافاً، فالمرحلة المتوسطة، كما غلب الاهتمام بمرحلة البكالوريوس على أبحاث التعليم الجامعي، وركز معظم الإنتاج العلمي على عناصر المنهج ثم المعلم، وقل اهتمامه في بيئة التعلم، واهتم في عناصر المنهج بدراسة أساليب التدريس، فالمحتوى، وركز في فروع المحتوى على مقررات الفقه وأصوله، ثم طرائق التدريس، فالقرآن وعلومه، واهتم بدراسة الجوانب المعرفية لدى المتعلم، ثم الجوانب المهارية، وقل استهداف الجوانب الوجدانية، كما اهتم الإنتاج العلمي بممارسات المعلم وتقويمه، ودمج التقنية مع تعليم العلوم الشرعية، وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: العلوم الشـــرعية – الإنتاج العلمي – المجلات الخليجية المحكمة – توجهات البحوث – تعليم العلوم الشرعية – البحث التربوي.

Trends of Scientific Production in the Field of Curriculum and Instruction of Forensic Sciences Published in Refereed Gulf Journals

Dr. Jobier Bin Solayman Al-Harbi
Department Curriculum and Methods of Teaching – Faculty Education
Qassim university

Abstract:

To identify such methodological and objective trends. The researcher utilized the descriptive approach (survey, content analysis); and used an analytic form to analyze (235) refereed research in the education of legislative sciences, published in (39) Gulf refereed journals. In addition, the research concluded several results, the most important of which are presented next.

In terms of the methodological trends: most of the scientific production was directed towards applied research which focused on the quantitative approach, especially the descriptive approach, then the experimental; and content analysis was the most used descriptive approach, then the survey. In addition, such products targeted human societies, of which students were the most targeted groups, followed by teachers.

Research studies that used one tool-outperformed studies that used more than one tool. The most used tools were content analysis forms, then questionnaires and tests. Interviews and observations did not receive enough attention in that production. In the field of objectives: such scientific production focused on the study of general education (the secondary stage was the most targeted stage of general education, followed by the intermediate stage) and then university, and of which attention has been paid to the bachelor's stage.

Most topics in that scientific production focused on the elements of the curriculum and the teacher, and less interest in the learning environment. As for the elements of the curriculum, researchers were interested in studying teaching methods, the content, and the content branches on the decisions of jurisprudence and its origins, then teaching methods, the Qur'an and its sciences, and was also interested in studying the cognitive aspects of the learner, then the skill aspects. Less attention targeted the emotional aspects, as the scientific production was concerned with the practices of the teacher and its assessment. In addition, the integration of technology and education in forensic sciences was also of interest to researchers. The study ended with some recommendations and suggestions for further research.

key words: legislative sciences- Scientific production- Gulf refereed journals- Research trends- Legislative sciences education- Educational research.

المقدمة:

نعيش في عصر أصبح العالم فيه قرية صغيرة بفضل العلم، فبالعلم شيدت وأزهرت الحضارات؛ ورفع شأن الأفراد وتقدم المجتمعات، وتم التغلب على معظم الأمراض والآفات، فالأمم إنما رفعت حضاراتها على ركائز العلم والمعرفة؛ فجاءت بكشوفات عظمية، وابتكارات باهرة؛ إذ إن العلم هو العمود الأساس في بنى العقول، والتوسع الفكري، وسعة الأفق، وتهذيب النفس، والهداية للحق، والتحرر من القيود الفكرية السطحية، وهو أساس تقدم المجتمعات ببلوغ أهدافها العليا، وتحقيق الرفاهية والحياة الكريمة لأفرادها، والتخلص من براثن الفقر، وظلمة الجهل، وعداوة المرض، وأثر التخلف، وإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجهه المجتمع، ومن هنا تأتي أهمية العلم وضرورته، وينبغي أن يعلم أن وجود العلم وتقدمه مرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالبحث العلمي، فالثروة العلمية التي تمتلكها البشرية اليوم جاءت عن طريق البحث وحده، فالبحث العلمي يعد أهم طرق الحصول على العلم، فهو أهم الدعائم الأساسية لتطور وتقدم المعرفة العلمية في كافة الميادين؛ لما يقدمه من أفكار وحلول للمشكلات المختلفة، فهو يسعى إلى تحديد المشكلات في المجتمعات، وتحليلها تحليلاً دقيقاً، ووضع الحلول المناسبة لعلاجها، وهو من الطرق الكفيلة لضمان جودة منتجات الدول وتعزيزها، والبحث عن منتجات جديدة، وله دور بارز في معرفة التصورات والتنبؤات المستقبلية، كما يسهم في مواجهة التحديات، وإفرازات التغيرات المستقبلية السريعة، كما يعمل على إعداد الكوادر المختلفة من العلماء والباحثين في شتى مجالات الحياة، كما يسهم في الضبط والسيطرة على الظواهر

الطبيعية والاجتماعية والتربوية وغيرها، وله دوره في الوصول إلى الجديد من المعارف والحقائق والمعلومات في مختلف ميادين العلم، فالبحث العلمي هو المؤشر الحقيقي لتقدم الدول ورقي مجتمعاتها، وضرورة ملحة لتحقيق التنمية الشاملة المستدامة.

ويعد البحث التربوي جزءاً من البحث العلمي، وله أهمية خاصة كونه يتناول الظواهر التي تتعلق بالتربية والتعليم في المجتمعات، وهو بذلك يسهم في نهضة الأمم؛ من خلال إيجاد الحلول العلمية لأبرز المشكلات التي تواجه نظامها التربوي، ويسهم في رسم سياساتها التربوية، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة، كما يسهم بالكشف عن المعرفة الجديدة، والتي تسهم في تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم للأبعاد المختلفة للعملية التعليمية، كما يسعى إلى دراسة واقع النظم التربوية لمعرفة خصائصها، ومشكلاتها البارزة والعمل على تقديم الحلول المناسبة؛ لزيادة كفاءتها الداخلية والخارجية، فهو يعد أحد الأدوات الهامة التي لا غنى عنها لمواجهة المطالب المتعددة لمنظومة التعليم، وهو الطريق الوحيد للتطوير الفعال؛ والتغيير التربوي المنشود من خلال القيام بالبحوث المصممة تصميما جيداً، وتوظيف نتائجها لفهم عملية التدريس والتعليم (أبو علام ١٤١٠)، كما أن فعالية البحوث التربوية وقيمتها العلمية تكمن في ارتباطها بالقضايا والمشكلات الأساسية التي تواجه النظم التعليمية، وهذا ما أكدته المؤتمرات والندوات في توصياتها، والتي نصت على توجيه البحوث العلمية لحل مشكلات التنمية ومعضلاتها، بحيث تكون أكثر إيجابية وموائمة للمتطلبات الاجتماعية

والاقتصادية المختلفة، ومما يعزز من مكانة البحوث التربوية، ويجعل لها القيمة العلمية العالية توجيه حركتها، بحيث تتجه إلى تناول الموضوعات القابلة للدراسة، وغير المكررة، والبعد عن النمطية في إعدادها (النوح،٢٠١٢)، (العنزي،٢٠١٨)

وتعد المجلات العلمية المحكمة بكافة أشكالها الورقية والإلكترونية من قنوات نشر البحوث التربوية، ومن أفضل المصادر التي يرجع إليها الباحثون؛ لأنها تنشر الأفكار الجديدة، والاتجاهات العالمية الحديثة قبل أن تظهر في الكتب بفترة طويلة (مولوج، ٢٠١٨)، كما أنها تصدر بصفة منتظمة، فإنها تتيح البث السريع لنتائج البحث العلمي، كما أنها تعدّ أرشيفا دائما لهذه البحوث، فهي من أهم وسائط تراكم وتبادل وحفظ المعرفة، فأصبحت هذه المجلات من أكثر قنوات التواصل بين الباحثين والمهتمين، وذلك بسبب الثقة التي يحظى بها هذا المصدر المعلوماتي والمعايير الذي يلتزم بها، حيث يهتم محرروها ومحكموها بنشر بحوث ذات قيمة علمية، تضيف للمعرفة في مجال التخصص؛ فالمجلات العلمية المرموقة تضع لنفسها شروطاً وقواعدَ ومعاييرَ للنشر؛ لضمان الحصول على الأبحاث الرصينة والمتميزة في المجال، حيث تمر البحوث في مرحلة التحكيم ثم المراجعة والتدقيق لبلوغ أقصى درجات الإجادة، حتى يمكن الاستشهاد بها واسترجاعها، كما تعد المجلات العلمية من أفضل المصادر بالنسبة للتقارير التي تكتب عن البحوث والدراسات الحديثة (فان دالين، ٢٠١٠).

ومن ذلك تنبع أهمية إجراء دراسات متأنية للبحوث التربوية التي تُنشر في المجلات العلمية المحكمة؛ لبيان مدى توزيع جهود البحث التربوي على مجالات

البحث، ومدى ارتباطها بالأولويات التربوية، واحتياجات المجتمعات، فالحاجة ماسة لمزيد من البحوث النقدية التي تتناول البحوث التربوية بالتحليل والنقد والتصنيف؛ للتوصل إلى أهم ما يجمعها من اتجاهات، وللإفادة منها في إثراء حقل البحث التربوي؛ وفي بناء خريطة بحثية جادة، وانطلاقاً من ذلك توجهت الجهود العلمية للعديد من الباحثين إلى رصد توجهات البحوث التربوية، إيمانا بأهمية هذا النوع من الأبحاث، ويُعْرف هذا الشكل من الأبحاث بالتحليل الكمي للأدبيات البحثية، أو ما يطلق عليه بالدراسات الببليومترية، أو دراسات تحليل المحتوى (الخطيب،٢٠١٠)، والذي يفيد في رصد خصائص البحوث، وما تميزت به من نقاط القوة أو الضعف ومدى مواكبتها للاتجاهات المعاصرة في المجال، ويشير (النوح،٢٠١٢) إلى أن العديد من الدراسات أثبتت جدوى تحليل محتوى البحوث التربوية؛ لأنه يسهم وبدور واضح في الكشف عن اعتبارات يرتبط بعضها بالباحث، ويرتبط البعض الأخر بمنهجية البحث، وبعضها ترتبط بالإمكانات اللازمة للبحث.

ونظرا لأهمية دراسة التوجهات البحثية فقد قام عددٌ من الباحثين بدراسات علمية تناولت هذا المجال، حيث سعى الخياط (٢٠٠٤) في دراسته إلى تحديد أبرز التوجهات التي تسعى دول الخليج العربي لتحقيقها في المجتمع الخليجي، وكذلك الجهود المبذولة لترجمة هذه التوجهات في مطبوعات المواد الاجتماعية لدول الخليج العربي، وقام الشايع (٢٠٠٧) بتحليل ٩٤ رسالة من رسائل الماجستير في التربية العلمية في كلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة من عام (١٤٠٤-١٤٢٧هـ)، كما قام العصيمي (٢٠١٠) بدراسة هدفت لتحليل

توجهات بحوث المناهج وطرق التدريس في تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا في جامعتي أم القرى واليرموك، خلال الفترة (١٩٩٠ – ٢٠٠٨)، أما دراسة البشري (٢٠١٠) فهدفت إلى التعرف على اتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود، وقام الغفيري (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف على التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية من حيث مجالات البحث التربوي، مع الوقوف على الأولويات البحثية التي ينبغي توجيه بحوث المجلة إليها، وهدفت دراسة النوح (٢٠١٢) إلى التعرف على توجهات الرسائل الجامعية في أصول التربية في الجامعات السعودية خلال (١٤١١هـ – ١٤٣٣هـ)، بينما هدفت دراسة المعثم (٢٠١٣) إلى تحليل الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية المحكمة للتعرف على التوجهات المنهجية والموضوعية له، وأجرى الأسطل (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تحديد توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا المجازة في الجامعات الفلسطينية خلال الفترة (٢٠٠٠ – ٢٠١٣) من حيث مجالات البحث ومتغيراته ونوعه، أما دراسة العياصرة (٢٠١٨) فسعت إلى التعرف على توجهات البحث في التربية العلمية في مجلتين تربويتين أردنيتين في الفترة من٢٠٠٠ إلى ٢٠١٤، أما الدراسات التي تناولت توجهات البحوث التربوية في مجال تعليم العلوم الشرعية؛ فمن أول تلك الدراسات دراسة (سالم والبشر، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى تعرف توجهات بحوث الماجستير في مجال مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية من حيث تصنيف مجالاتها العامة، وموضوعاتها داخل كل مجال،

والمراحل الدراسية التي اهتمت بها، ومنهجيتها وأدواتها، وهدفت دراسة العياصرة ومصطفى (٢٠٠٩) إلى التعرف على اتجاهات البحث التربوي في برنامج الماجستير بمجال مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس، وهدفت دراسة أبو لاوي (٢٠٠٩) للكشف عن مسار أطروحات الدكتوراه في مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن، واتجهت دراسة المالكي (٢٠١٢) إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية، في حين هدفت دراسة الرايقي (٢٠١٣) إلى التعرف على التوجهات المنهجية والموضوعية للرسائل العلمية في مجال التربية الإسلامية المجازة من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى، وخلصت دراسة (العواجي،٢٠٢٠) إلى أن أكثر الجامعات انتاجاً في مجال تخصص تعليم العلوم الشرعية هي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتفوق الباحثون الذكور على الإناث، وتفوق المنهج الكمي على النوعي، وكان المنهج شبه التجريبي هو الأكثر استخداماً، وأكثر الأبحاث استهدفت التعليم العام، وكانت المرحلة المتوسطة الأكثر استهدافا في التعليم العام.

وفي ضوء ما سبق يتبين اهتمام الباحثين بهذا النوع من الأبحاث، إيمانًا بأهمية ما تتوصل إليه من نتائج في رسم خارطة بحثية لما ينبغي أن تتوجه إليه وتركز عليه الأبحاث المستقبلية في المجال التربوي، كما يتضح من الجهود البحثية التي تمت في مجال تعليم العلوم الشرعية أن هناك ندرة في هذه البحوث التي تكشف عن توجهات تعليم العلوم الشرعية، وتصنف محتواه ومناهجه وأدواته، كما

يلاحظ أن هذه الأبحاث تكتفي بدراسة منهجية البحث وما تعلق بها، كما أن معظم هذه الدراسات ركز على رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات، أو البحوث المنشورة في مجلة واحدة أو مجلتين أو بلد واحد، ومن هنا يمكن القول بأن دراسة توجهات البحوث المنشورة في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية يعد موضوعاً حديثاً، ولا يزال بحاجة للبحث فيه؛ نظراً لقلة الدراسات فيه.

مشكلة البحث وأسئلته:

شهد العقد الماضي نمواً ملحوظًا في إنتاج ونشر البحوث التربوية سواء في أوعية النشر المختلفة، أو في إجازة رسائل الماجستير والدكتوراه في مختلف مجالات العلوم التربوية، نظراً لتزايد الاهتمام المجتمعي بقضايا التربية والتعليم، إضافة إلى النمو الكمي لمؤسسات التعليم العالي في دول الخليج العربي، وقد انعكس ذلك النمو على بحوث تعليم العلوم الشرعية، حيث إن مجال تعليم العلوم الشرعية يمر في فترة مزدهرة، نتيجة للاهتمام المتزايد بالعلوم الشرعية لمواجهة الأزمات التعليمية والتربوية والأخلاقية والاجتماعية والسياسية والفكرية.

وحيث إن المجلات العلمية المتخصصة تحظى بأهمية بالغة ومكانة عالية تحتلها في عالم الاتصال العلمي، وذلك يوحي بأهمية دراسة هذا الشكل الوعائي المميز، وأن يتم فحصه من حين لأخر؛ بهدف التعرف على توجهات أبحاثه وإنتاجه العلمي، وجوانب القوة والضعف فيه، واهتمامات الباحثين، والموضوعات التي وصلت حد الإشباع، وتلك التي لم تحظ بالكثير من الاهتمام، ومدى مواكبة الباحثين في المجال للجديد في ميادين المعرفة، والمناهج البحثية

التي يستخدمونها، ويفيد هذا الفحص المهتمين في المجال، ويمدهم بإجابات عن أسئلة تساعدهم في التعرف على الجديد في مجال تخصصاتهم، وتوسع نطاق اهتماماتهم، وتساعدهم في إثراء بحوثهم، وتحديد موقعهم على الخارطة العلمية (عطاري، ٢٠٠٤)، ويشير المزيني وسكيك (٢٠١٣)إلى أن أهم معوقات البحث التربوي في العالم العربي ضعف توفر الرؤى التربوية الشاملة للموضوعات البحثية لدى الباحث، والضبابية في وضوح الأولويات والمجالات البحثية التي تحتاج لإجراء البحوث لعلاج المشكلات المتخلفة؛ بأفضل الطرق وأقلها جهداً ووقتاً، وأدى هذا إلى الافتقار للعناوين البحثية، وضعف التنسيق في مجال البحوث التربوية، ونتج عن هذا تكرار البحوث أحيانًا، وبحث المشكلات نفسها بصورة مستمرة، كما أشار الدهشان (٢٠١٥) إلى افتقار البحوث التربوية العربية للأصالة والإبداع، ويتمثل ذلك في أن البحوث المنجزة عبارة عن تكرار لأبحاث الغير مع إدخال بعض التعديلات عليها، ولا توجد بها إضافات حقيقة للمعرفة في مجال تخصصها، فتظل أهميتها متدنية ومحدودة، وإن أخطر ما يهدد البحث في جامعاتنا يتمثل في ضعف الطرق التي ينفذ بها، فهي تسير على منهج التقليد، لا منهج التجديد.

وقد توصل سالم والبشر (٢٠٠٥) إلى أن معظم رسائل الماجستير التي أجيزت في مجال تعليم العلوم الشرعية في كلية التربية بجامعة الملك سعود يلاحظ عليها ما يلي:

١. أن الباحثين اهتموا بتغير الكلمات دون تغير الواقع.

٢. الثقة في التحليلات الإحصائية دون تفسيرها تربويّاً.

٣. الثقة في النتائج دون مراعاة موقف متخذ القرار.
٤. تكرار وتشابه موضوعات البحث.
٥. تشابه مناهج البحث وأدواته تبعاً لتشابه موضوعات البحث.
٦. عدم تجاوز الرسائل العلمية لعزلتها الاجتماعية، وانفتاحها على حاجات المجتمع.

ومن هنا يمكن القول بأن عملية مسح التراث، ومراجعته من الخطوات العلمية والمساهمات المهمة التي يمكن للباحثين القيام بها للوقوف على حصيلة ما تم إنجازه من أبحاث، ومحاولة تحليلها وتقويمها ليكون ذلك منطلقاً للتطوير المستقبلي، كما أن نشر نتائج هذا النوع من الأبحاث يعد أحد الإسهامات في تنشيط حركة البحث العلمي وتقدمه، وتنمية البصيرة لدى الباحثين.

وحيث إن المجلات الخليجية المحكمة قد أسهمت في إثراء مجال تعليم العلوم الشرعية بالعديد من الدراسات العلمية التي أضافت رصيداً معرفيّاً ساهم في تطوير تعليمها، جاء هذا البحث لمراجعة ذلك الإسهام والرصيد المعرفي من خلال إخضاع ما أنتجته تلك المجلات المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية للفحص والتحليل، بهدف الكشف عن واقعه، ورصد توجهاته السابقة، واستشراف مستقبله؛ بما قد يكون له أثر في مساعدة الباحثين مستقبلاً في حسن اختيار موضوعاتهم البحثية، وكيفية إجرائها.

وقد لحظ الباحث من خلال اطلاعه على البحوث التربوية والدراسات العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية ومن خلال عمله في التدريس الجامعي، وإشرافه على طلاب الماجستير والدكتوراه أن النتاج العملي في مجال تعليم العلوم

الشرعية في حاجة لإجراء مثل هذا البحث، ولا سيما مع تزايد عدد البحوث المنشورة في تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، مما أنتج كمّاً معرفيّاً في مختلف مجالات تعليم العلوم الشرعية؛ إضافة لقلة الدراسات التي عالجت هذا الموضوع، وتأسيساً على ما سبق فإن القيام بدراسة توجهات بحوث تعليم العلوم الشرعية، وتصنيف محتوى موضوعاته، والأساليب المتبعة فيه كما تناولته الدويات العلمية المحكمة جديرة بالاهتمام، فجاء البحث الحالي لفحص ومراجعة ذلك الكم المعرفي، من خلال إخضاع الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة للفحص والتحليل، بهدف الكشف عن واقعه، ورصد توجهاته سابقاً، ورسم معالمه، واستشراف مستقبله لاحقاً، بما قد يكون له أثر في مساعدة الباحثين مستقبلاً في حسن اختيار موضوعاتهم البحثية، وكيفية إجرائها، وعليه فتتلخص مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي: ما توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة؟

وتمت معالجة مشكلة الدراسة من خلال الإجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث: منهج البحث المستخدم، ومجتمعه المستهدف، وأدواته المستخدمة؟

٢- ما التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث: نوع التعليم والمرحلة

الدراسية، والمتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث (المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة)، ومتغيراتها التفصيلية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة، وذلك للكشف عن:

١- التوجهات المنهجية له من حيث: منهج البحث، ومجتمعه المستهدف، وأدواته المستخدمة.

٢- التوجهات الموضوعية له من حيث: نوع التعليم والمرحلة الدراسية، والمتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث (المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة)، ومتغيراتها التفصيلية.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١- رصد توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية، وبيان نقاط القوة والضعف لهذه البحوث؛ بما يسهم في تطوير البحوث المستقبلية في المجال، وتوجيه حركته توجيهاً صحيحاً.

٢- قد تعد من المصادر التي تعين الباحثين في اختيار مشكلاتهم البحثية، وذلك لأنها تبرز الموضوعات التي توجد فيها فجوات، وتلك التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة.

٣- قد تسهم نتائج هذا البحث في تقييم جهود الباحثين في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية، لتحديد مدى مواكبتها للتغيرات المستحدثة في المجال التربوي.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

- في الحدود المكانية: على أبحاث المجلات المحكمة التي تصدر في إحدى دول الخليج العربي (المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، والكويت، وسلطنة عمان).

- في الحدود الزمانية: على الأبحاث التي قدمت للفترة من عام (١٩٨٥) إلى منتصف (٢٠٢١)، حيث إن أول بحث في مجال تعليم العلوم الشرعية نُشِر في مجلة خليجية محكمة كان عام ١٩٨٥م.

- في الحدود الموضوعية:

- تحليل أبحاث مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة كاملة، دون التطرق لغيرها كالمراجعات وعرض الكتب أو التقارير أو ملخصات الرسائل الجامعية.
- تحليل توجهات الأبحاث من حيث: مجالاتها المنهجية (منهج البحث المستخدم، المجتمع المستهدف، أدوات البحث)، ومجالاتها الموضوعية (نوع التعليم والمرحلة الدراسية، ومتغيرات البحث الأساسية والتفصيلية).
- وصف توجهات هذه الأبحاث دون التطرق إلى نقد أو تقويم الإجراءات المنهجية المتبعة فيها، أو النتائج التي توصلت إليها.

مصطلحات البحث:

- **التوجهات** " تتضمن تركيز الانتباه على موضوع بعينه" (الشايع،٢٠٠٧، ٢٦)، وهي في هذا البحث نوعان:

- توجهات منهجية، نسبة لمنهجية البحث، ويقصد بها الباحث "ميل الأبحاث نحو التركيز على نوع من أنواع مناهج البحث، أو المجتمعات المستهدفة، أو أدوات البحث".

- توجهات موضوعية، نسبة لموضوع البحث، ويقصد بها الباحث: "ميل الأبحاث نحو التركيز على موضوعات معينة، (نوع التعليم، المرحلة الدراسية، المنهج، المتعلم، المعلم، البيئة التعليمية) ومتغيراتها التفصيلية، مما له ارتباط بمجالات البحث في تعليم وتعلم العلوم الشرعية".

- **الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية**: جميع الأبحاث العلمية التي تناولت أحد مجالات مناهج او تعليم العلوم الشرعية.

- **المجلات الخليجية المحكمة**: "جميع المجلات العلمية المحكمة التي تنشر أبحاثا تربوية، والتي تصدر من إحدى الدول المنتمية لمجلس التعاون الخليجي وهي: المملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة، وقطر، والبحرين، والكويت، وسلطنة عمان".

العلوم الشرعية:" مواد التربية الإسلامية التي تدرس بالتعليم العام أو الجامعي وهي: القرآن وعلومه، والحديث وعلومه، والعقيدة والمذاهب المعاصرة، والفقه وأصوله، والثقافة الإسلامية".

أدبيات الدراسة:

البحث العلمي استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف، يمكن التحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها، فهو يتضمن منهج معين لفحص الوقائع، يقوم على مجموعة من المعايير والمقاييس التي تسهم في نمو المعرفة، ويتحقق البحث حين تخضع حقائقه للتحليل، والمنطق، والتجربة، والإحصاء، مما يساعد على نمو النظرية.

وتتمثل أهمية البحث العلمي في كونه مطلباً من مطالب النمو للمجالات المعرفية والتقنية اللازمتين لإنتاج المخترعات الجديدة، وتحقيق التنمية، والرفاهية المجتمعية، وتطور الشعوب، ويعد سبيلاً موثوقاً للوصول إلى جوهر المعرفة، وتفسير الظواهر، واستخلاص قوانينها، ومحاولة جادة لحل المشكلات الإنسانية والعلمية، وتتزايد الحاجة إليه في ظل الثورة المعلوماتية، التي أحدثت تضاعفاً معلوماتيّاً وتقنيّاً هائلاً في شتي الميادين.

ويعد البحث التربوي جانباً من جوانب البحث العلمي، من خلال تطبيق الطريقة العلمية في البحث العلمي، بهدف تحسين الأداء التربوي وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التربوية، فالبحث التربوي "بحث علمي حول السؤال التربوي، بحيث يمدنا بالإجابة التي تسهم في زيادة مقدار المعرفة القابلة للتعميم حول الشؤون التربوية" (شتا، ٢٠١٠، ١٣١) فهو جهد منظم وموجه، بغرض الوصول إلى حلول للمشكلات التربوية في مختلف المجالات، وتتوقف قيمة البحوث التربوية على الاختيار المناسب لموضوعات البحث، ومناهجه ووسائله،

وضرورة انتقاء المشكلات التي تدور البحوث العلمية حولها، وينبغي تقييمها بعناية؛ تأميناً لأصالة هذه البحوث، وضمان فائدتها، وإمكانية تطبيقها (آل سفران ، والشهري،٢٠٢١)، وتسعى البحوث التربوية إلى تحقيق عددٍ من الأهداف، منها (الحربي،٢٠١٥):

- الكشف عن المعرفة الجديدة، التي من خلالها يمكن تقديم الحلول والبدائل التي تساعد في تعميق الفهم لأبعاد العملية التعليمية.
- دراسة واقع النظم التربوية، لمعرفة خصائصها ومشكلاتها، ومواطن القوة والضعف فيها، لتقديم الحلول المناسبة؛ بغرض زيادة كفاءتها الداخلية والخارجية.
- مساعدة التربويين على معرفة الطبيعة الإنسانية؛ للتمكن من التعامل معها بصورة أفضل.
- التدريب على أخلاقيات البحث التربوي في أثناء إعداد البحوث والأوراق العلمية وغيرها.

يعد البحث التربوي جزءاً من البحث العلمي اهتمت به كثيرٌ من المنظمات والجمعيات التي تم إنشاء معظمها كجمعيات متخصصة في البحث التربوي في مختلف أنحاء العالم، وتعني هذه الجمعيات بتنظيم البحث التربوي وتطويره وتصنيف مجالاته في مختلف تخصصاته الفرعية، ومن أمثلة هذه الجمعيات على المستوى العالمي الجمعية الأمريكية للبحوث التربوية Research، وتم إنشاؤها عام ١٩١٩م بهدف تحسين التعليم وذلك بتشجيع البحث في مجال التربية وتوظيف نتائج البحوث التربوية ونشرها، وأيضا الجمعية البريطانية للبحوث في

التربية British وتستهدف تنمية جودة البحث التربوي.

وعلى المستوى المحلي هناك الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، وتركز اهتمامها على تنمية الفكر العلمي والنمو المهني المستمر في مجال تخصصاتها وتحقيق التواصل العلمي للأعضاء، إضافة إلى إسهامها في تقديم المشورة العلمية وإجراء الأبحاث المتخصصة التي تثري المكتبة التربوية، وتختلف أولويات البحث التربوي بين الدول، فبعض الدول تضع مجالات: المنهج، وإعداد المعلم وتدريبه، والجوانب الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في التعليم، وتخطيط التعليم وإدارته في أولوياتها، بينما دول أخرى تضع أولويات مثل: تعليم الكبار وتدريبهم وطرق التدريس وأوضاع التعليم (البحيري، ٢٠١٤)، كما تختلف توجهات الباحثين في المناهج وطرق التدريس باختلاف اهتماماتهم في مجالات البحث الفرعية داخل هذا التخصص، وهناك آراء متباينة من متخصصي المناهج وطرق التدريس حول تصنيف مجالاتها، فهناك من صنفها بناء على مكونات المنهج الستة، بينما آخرون صنفوها وفق المجالات الفرعية داخل المجال العام مثل: تخطيط المنهج وتطويره وتصميمه، في حين أن بعضهم صنفها أخذاً في الاعتبار مكونات العملية التعليمية مثل: إعداد المعلمين وتدريبهم والبيئة المدرسية، وعلى الرغم من اختلاف هذه التوجهات البحثية إلا أنها كلها تهدف إلى تقديم الحلول المناسبة لمشكلات التعليم والفهم الجيد الأبعاد العملية التعليمية، وترى ميثاء الشامي (٢٠٠٩) أن اهتمام الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس ينصب على الأهداف التربوية والتعليمية والتدريسية، ووضع المقررات وتطويرها، وتخطيط الأنشطة الصفية وغير الصفية وتنفيذها وتقويمها،

وتطوير طرق التدريس وأساليب التعلم ووسائله وكذلك أساليب التقويم ووسائله، كما أن اتجاهات البحث العلمي الحديثة تدعو إلى تحقيق التعاون بين الباحثين، والقيام ببحوث مشتركة حيث إن تعدد الخبرات وتنوع التخصصات التربوية يحققان إثراء علميّاً في المجالات التي يدرسها الباحثون، ويعطي نتائج أصدق يعود بالنفع على التخصص.

وحينما نتجه إلى تحليل الأبحاث في مجال العلوم الشرعية، لنحدد وجهتها، ونتقوم مسيرتها فإننا بحاجة إلى أساس لتنصيف متغيراتها وتحديدها تحديداً دقيقاً، وإلا فإن الحديث حينها عن هذه التوجهات هو ضرب من ضروب العمل العشوائي الذي لا يحكمه أساس منطقي واضح (المعثم،٢٠٠٨، ٤٥)، لذا فمن المفترض أن يكون لدينا أساس جيد يمكن الاعتماد عليه في تصنيف الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية سواء فيما يتعلق بالتوجهات المنهجية أو التوجهات الموضوعية.

فأما ما يتعلق بالتصنيفات المنهجية، فالأساس الذي يعتمد عليه في تصنيف النتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية واضح، فهو لا تختلف كثيراً عن غيرها التخصصات التربوية الأخرى ، فأدبيات المجالات المنهجية في العلوم التربوية والإنسانية متشابهة إلى حد كبير، وكثير من الدراسات التربوية تشابهت بتصنيفاتها المنهجية بالرغم من اختلاف التخصص، ففي تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية دراسة الدغيثر (٢٠١٧)، ودراسة العاني والزدجالية (٢٠١٨)، ودراسة العياصرة ومصطفى (٢٠٠٩)، ودراسة الرايقي (٢٠١٣)، ودراسة العنزي (٢٠١٨) ودراسة العواجي (٢٠٢٠)، وأما في تخصص مناهج وطرق

التدريس العامة فقد كان هناك دراسة البشري (٢٠١٤)، ودراسة ال الحارث والشهري (٢٠١٩)، وفي تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات دراسة الزهراني (٢٠١٠)، ودراسة المعثم (٢٠١٣).

أما فيما يتعلق في توجهات موضوعات تعليم العلوم الشرعية فقد ظهر للباحث أن هناك اختلافًا في التقسيم الأساسي لمصطلحات التوجهات البحثية، فمنهم من استخدم مصطلح (التوجهات الموضوعية) مثل دراسة الرايقي (٢٠١٣)، ودراسة الدغيثر (٢٠١٧) ومنهم من استخدم مصطلح (المنهج البحثي) و(موضوع البحث)،كدراسة العواجي (٢٠٢٠) ومنهم من لم يطلقوا عليها أي تصنيف كدراسة البشري (٢٠١٤)، ومن هنا يمكن القول بصعوبة تحديد مجالات أبحاث تخصص المناهج وطرق التدريس للعلوم الشرعية في (موضوع البحث) وذلك لكثرة فروع العلوم الشرعية، واختلاف طبيعة مقرراتها، وتدريسها في جميع مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي، وشمولها جميع عناصر العملية التعليمية من متعلم ومعلم ومنهج وبيئة تعليمة وغيرها، إضافة إلى أن الانفجار المعرفي والتواصل العالمي نتج عنه تفرع مجالات العلوم الشرعية، وبروز عدد من المتغيرات والقضايا الاجتماعية المحلية كالتربية الأمنية، والتربية البيئية، والتربية المهنية، والتربية الصحية، وحقوق الإنسان؛ وما يصاحبها من مفاهيم الأمن الفكري، والانتماء الوطني، والحوار الوطني، يضاف إليها أيضا مراعاة الوحدة الموضوعية والتكامل بين أجزاء العلوم الشرعية.

وقد ظهرت بعض الجهود في تصنيف المجالات الموضوعية في تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية؛ فالمالكي (٢٠١٢) سلط الضوء على مجالات

التوجهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية، وصنفها في ضوء طبيعة المتعلم، وفي ضوء طبيعة العلم، وفي ضوء طبيعة المادة الدراسية، وأما سارة الدغيثر(٢٠١٧) فقد صنفت توجهات الأبحاث الموضوعية إلى نوع التعليم والمرحلة الدراسية المستهدفة، والمجالات الرئيسة المستهدفة بالبحث وهي(المنهج، والمعلم، والمتعلم، وبيئة التعلم)، وهندسة المنهج، وتصميم المنهج، ومحتوى المقرر الدراسي، ثم طرق التدريس، ثم وسائل وتقنيات التعليم، وبعدها المعلم ثم المتعلم، وأما دراسة العاني والزدجالية (٢٠١٨) فقد تم تصنيف مجالات مواضيع البحث في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية إلى (٩) مجالات كانت كالتالي: (تقويم المناهج، والأحكام الإسلامية، وتقويم البرامج، وأساليب التعليم، والقضايا المعاصرة، والتنمية المهنية، والتعليم الإلكتروني، وقضايا المرأة والإدارة التربوية)، وتوصلت العواجي (٢٠٢٠) إلى تصنيف للمواضيع التي تناسب تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية وقسمتها إلى(٧) مجالات عامة، و(٥٣) مجالاً فرعيًّا، وتمثلت في تاريخ وفلسفة وطبيعة العلوم الشرعية ووثيقته، وتعليم وتعلم العلوم الشرعية، ومقررات العلوم الشرعية، ومعلمو العلوم الشرعية، وتقنيات التعليم، والبحث العلمي في تعليم العلوم الشرعية، النظم والبرامج الدراسية ذات العلاقة بتعليم العلوم الشرعية، ويمكن أن نرصد أهم ما غَلَبَ على جهود تصنيف موضوع تعليم العلوم الشرعية بما يلي:

- محدودية هذه الجهود، وهذا نابع من ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، وقصر المدة الزمنية لهذا التوجه في دراسة الإنتاج العلمي في مجال تعليم العلوم الشرعية.

- اتصاف هذه الجهود بالطابع الذاتي، إذ لا يمكن لأصحابها أن يبرهنوا على وجهة نظرهم.
- عدم وجود مقاييس لمؤشرات البحث التربوي المستقبلية في البلاد العربية بشكل عام، وفي تدريس التربية الإسلامية على وجه التحديد.

وقد أشار المعثم (٢٠١٣) في تحليله لتوجهات الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات إلى اعتماده على عناصر العملية التعليمية الأربعة وهي (المنهج، والمعلم، والمتعلم، وبيئة التعلم)، وتمثل هذه العناصر الأركان الرئيسة للعملية التعليمية، وكل عنصر من هذه العناصر لا يغني عن الآخر لطبيعة العلاقة بينها، التي تتم بشكل تفاعلي منظومي تشكل البيئة السياق الذي تتم فيه خبرة التعلم، والذي يؤثر على الكيفية التي يشترك فيها كل من المعلم والمتعلم في معنى المنهج، كما يندرج تحت كل ركن من هذه الأركان الأربعة عدد من المتغيرات التفصيلية، كما أن هذه العناصر الأربعة هي التي حددها "شواب" لمكونات العملية التعليمية، حيث أشار إلى أن أي حدث تعليمي يتضمن أربعة عناصر تشمل المعلم والمتعلم والمنهج والسياق البيئي، كما أشار إلى أن هذه العناصر الأربعة هامة ومنفصلة ولا يمكن الاستغناء عن أي منها بالآخر (العنزي،٢٠١٨).

وقد تبنى الباحث هذا النموذج كإطار نظري للبحث لشموله ووضوحه، كما أن العلاقات بين عناصره تتميز بالترابطية والتأثيرات التفاعلية المتبادلة.

منهجية وإجراءات البحث:

تقتضي طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والتحليلي، وذلك لحصر جميع بحوث تعليم العلوم الشرعية المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة للفترة من (١٩٨٥) إلى منتصف (٢٠٢١)، ثم تحليل هذه الأبحاث وفق بطاقة تحليل المحتوى التي أعدها الباحث، والتي تضمنت تحليل هذه الأبحاث من حيث توجهاتها المنهجية (منهج البحث المستخدم، ومجتمعه المستهدف، وأدواته المستخدمة)، ومن حيث توجهاتها الموضوعية (نوع التعليم والمرحلة الدراسية، والمتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث "المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة"، ومتغيراتها التفصيلية).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أبحاث تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة، للفترة من (١٩٨٥) إلى منتصف (٢٠٢١) وعددها (٣٨) مجلة خليجية محكمة تنشر أبحاثا تربوية، وبعد مراجعة هذه المجلات، وحصر جميع بحوث تعليم العلوم الشرعية المنشورة فيها، توفر للباحث (٢٣٥) بحثًا محكمًا في مجال تعليم العلوم الشرعية، والجدول رقم (١) يوضح هذه المجلات والجهات المصدرة لها.

جدول (١): المجلات الخليجية المحكمة وفق مكان إصدارها

الدولة	اسم المجلة	جهة الإصدار
المملكة العربية السعودية	١. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية	جامعة الملك سعود
	٢. رسالة التربية وعلم النفس	الجمعية السعودية للعلوم التربوية "جستن"
	٣. *مجلة دراسات تربوية	جامعة الملك سعود
	٤. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية	جامعة أم القرى
	٥. مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي	الجمعية السعودية للمناهج والإشراف التربوي
	٦. مجلة العلوم التربوية	جامعة الملك عبد العزيز
	٧. **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العلوم الإنسانية والاجتماعية)	الإمام محمد بن سعود الإسلامية
	٨. **مجلة العلوم التربوية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
	٩. مجلة العلوم التربوية	جامعة طيبة
	١٠. المجلة العلمية (للعلوم الإنسانية والإدارية).	جامعة الملك فيصل
	١١. مجلة جامعة الملك خالد	جامعة الملك خالد
	١٢. مجلة العلوم العربية والإنسانية	جامعة القصيم
	١٣. مجلة العلوم التربوية	جامعة حائل
	١٤. مجلة العلوم التربوية	جامعة بيشة
	١٥. مجلة العلوم التربوية	جامعة شقراء
	١٦. مجلة العلوم التربوية	جامعة الطائف
	١٧. مجلة العلوم التربوية	الجامعة الإسلامية
	١٨. مجلة العلوم التربوية	جامعة جازان
	١٩. مجلة العلوم التربوية	جامعة نجران
	٢٠. مجلة العلوم التربوية	جامعة المجمعة
	٢١. مجلة العلوم التربوية	جامعة الباحة
	٢٢. المجلة السعودية للتعليم العالي	وزارة التعليم العالي
	٢٣. رسالة الخليج العربي	مكتب التربية العربي لدول الخليج
	٢٤. مجلات كليات المعلمين السابقة	كليات المعلمين

الدولة	اسم المجلة	جهة الإصدار
	* وهي ٥ مجلات، وتوقفت عن الصدور	
الكويت	٢٥. المجلة التربوية	جامعة الكويت
	٢٦. مجلة العلوم الاجتماعية	جامعة الكويت
	٢٧. المجلة العربية للعلوم الإنسانية	جامعة الكويت
	٢٨. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية	جامعة الكويت
	٢٩. مجلة معهد التربية	الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة
البحرين	٣٠. مجلة العلوم التربوية والنفسية	جامعة البحرين.
قطر	٣١. حولية كلية التربية	جامعة قطر
	٣٢. مجلة مركز البحوث التربوية	جامعة قطر
	٣٣. مجلة العلوم التربوية	جامعة قطر
الإمارات	٣٤. مجلة كلية التربية	جامعة الإمارات
	٣٥. مجلة جامعة الشارقة	جامعة الشارقة
	٣٦. مجلة عجمان للدراسات والبحوث	جامعة عجمان
	٣٧. المجلة الدولية للأبحاث التربوية	جامعة الإمارات
عمان	٣٨. سلسلة الدراسات التربوية والنفسية	جامعة قابوس

عينة البحث:

تم جمع بيانات البحث الحالي بأسلوب الحصر الشامل، حيث قام الباحث بدراسة مجتمع البحث كاملاً؛ بغية تحديد التوجهات الفعلية للأبحاث تعليم العلوم الشرعية المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة، وقد أشارت أدبيات البحث العلمي إلى أنه يحسن تطبيق منهج تحليل المحتوى على جميع مفردات المجتمع، وفي حالة تعذر ذلك يتم اللجوء إلى العينة الممثلة (عبيدات وعدس وعبد الحق،٢٠٠٣، ١٨٤). وفيما يلي توصيف لبعض المتغيرات الديمغرافية لعينة البحث:

- **وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث جنس الباحث:**

يوضح الجدول (٢) وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث جنس الباحث:

جدول (٢): وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث جنس الباحث

اسم الباحث	التكرار	النسبة
ذكر	١٨٧	٪٧٩,٦
أنثى	٤٨	٪٢٠,٤
المجموع	٢٣٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مجال تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة كانت لباحثين من الذكور، بنسبة بلغت (٪٧٩,٦)، بينما بلغت نسبة البحوث لباحثات إناث (٪٢٠,٤)، ويعزو الباحث ذلك إلى كثرة أعضاء هيئة التدريس من العنصر الرجالي، وذلك لأسباب كثيرة منها الفرص الوظيفية وسهولة الابتعاث للعنصر الرجالي، ويؤكد ذلك ما توصلت إليه دراسة (العواجي،٢٠٢٠) إلى أن عدد المشرفين الذكور يتجاوز كثيراً عدد المشرفات؛ حيث بلغت نسبة معدل المشرفين الذكور(٪٨٤,٧٥)، أما المشرفات الإناث فبلغت نسبتهن (٪١٥,٢٥) على مستوى أبحاث الماجستير والدكتوراه بالجامعات السعودية، وهذا يدل على النقص العددي في عدد أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي، واللاتي يحملن درجة الدكتوراه في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية، ويؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة أبو لاوي(٢٠٠٩) ودراسة الذيابي(٢٠١٥).

- **وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث نوع البحث:**

يوضح الجدول (٣) وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث نوع البحث فردي أم مشترك:

جدول (٣): وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث نوع البحث:

نوع البحث	التكرار	النسبة
فردي	١٦٢	٦٨,٩٪
مشترك	٧٣	٣١,١٪
المجموع	٢٣٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة كانت بحوث فردية بنسبة بلغت (٦٨,٩٪)، بينما بلغت نسبة البحوث المشتركة (٣١,١٪)، ويعد ذلك قصوراً بهذه الإنتاج؛ إذ إن تعدد الخبرات وتنوع التخصصات التربوية يحققان إثراء علميّاً في المجالات التي يدرسها الباحثون، ويعطي نتائج أصدق تعود بالنفع على التخصص.

- **وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث تخصص الباحث:**

يوضح الجدول (٤) وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث تخصص الباحث:

جدول (٤): وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث تخصص الباحث

تخصص الباحث	التكرار	النسبة
مناهج وطرق تدريس	١٢٩	٥٤,٩٪
تقنيات	١١	٤,٧٪
علم نفس	٩	٣,٨٪
تربية	٣٩	١٦,٦٪
تخصص بيني (مناهج وطرق تدريس وعلم نفس)	٤	١,٧٪
تخصص بيني (مناهج وطرق تدريس وتربية خاصة)	٧	٣,١٪
تخصص بيني (علم نفس وتربية خاصة)	٥	٢,١٪
غير ذلك	٣١	١٣,٢٪
المجموع	٢٣٥	١٠٠٪

ويظهر من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة كانت بحوث من قسم المناهج وطرق التدريس بنسبة بلغت (٥٤,٩٪)، وذلك لارتباط هذا القسم بالتعليم والتدريس، بينما بلغت نسبة البحوث المنشورة من قسم التربية (١٦,٦٪)، وذلك لوجود كليات بها قسم تربية عام يشمل عدة تخصصات؛ منها تخصص المناهج وطرق التدريس، أما الأقسام غير التربوية، فقد احتلت المرتبة الثالثة من حيث نسب نشر البحوث المتعلقة بتعليم العلوم الشرعية؛ بسنة بلغت (١٣,٤٪)، ويعزو الباحث ذلك لكثرة الموضوعات المنشورة من هذه الأقسام المرتبطة بتعليم العلوم

الشرعية وما اتصل بها، حيث نجد أن قسم الثقافة الإسلامية؛ وقسم الدعوة وغيرهما من الأقسام الشرعية تنشر أبحاثا ذات صلة بتعليم العلوم الشرعية من حيث تخطيطها وتنفيذها والآثار المرتبة عليها، كما بلغت نسبة البحوث من قسم تقنيات التعليم (٤,٧٪)، بينما بلغت نسبة الأبحاث في قسم علم النفس(٣,٨٪) أما التخصصات البينية مجتمعة فقد بلغت (٦,٩٪).

- **وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث سنة النشر:**

يوضح الجدول (٥) وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث سنة نشر البحث:

جدول (٥): وصف عينة البحث من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث سنة النشر

سنة النشر	التكرار	النسبة
قبل عام ٢٠٠٠	٤	١,٧٪
من عام ٢٠٠٠ إلى قبل عام ٢٠١٠	٤٦	١٩,٦٪
من عام ٢٠١٠ إلى قبل عام ٢٠٢٠	١٤٢	٦٠,٤٪
من عام ٢٠٢٠ فأعلى	٤٣	١٨,٣٪
المجموع	٢٣٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة كان منشوراً خلال الفترة من عام (٢٠١٠) إلى قبل عام (٢٠٢٠) بنسبة بلغت (٦٠,٤٪)، ويعزو الباحث ذلك لكثرة أعداد أعضاء هيئة التدريس بتلك الفترة، والتشجيع المادي لنشر البحوث أملاً في الحصول على مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية، والحصول على الاعتمادات الأكاديمية، وتؤكد هذه النتيجة ما توصلت إليه دراسة

(العواجي، ٢٠٢٠) إلى أن الفترة من عام (١٤٣٤) إلى عام (١٤٣٩) تعد نقلة كمية في أعداد أبحاث مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية المنجزة بالجامعات السعودية على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه.

ثم جاء المنشور في الفترة من عام (٢٠٠٠) إلى قبل عام (٢٠١٠) بنسبة بلغت (١٩,٦٪)، ثم في الفترة من عام (٢٠٢٠) إلى الآن بنسبة بلغت (١٨,٣٪)، وأخيراً البحوث المنشورة قبل عام (٢٠٠٠) بنسبة بلغت (١,٧٪).

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد بطاقة تحليل محتوى للإنتاج العلمي موضوع البحث، وتم بناؤها وفقاً للخطوات التالية:

١- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت توجهات الأبحاث التربوية بشكل عام، وأبحاث توجهات تعليم العلوم الشرعية بشكل خاص.

٢- بناء أداة البحث (بطاقة تحليل محتوى) وتقسيمها إلى محاورها الرئيسة والفرعية، وقد اقتصر الباحث على العناصر المحددة في أسئلة البحث كمحاور أساسية للاستمارة، واشتملت على محورين هما:

- توجهات أبحاث تعليم العلوم الشرعية المنهجية.
- توجهات أبحاث تعليم العلوم الشرعية الموضوعية.

٣- اختيار وحدة التحليل، حيث اختار الباحث الموضوع، أو الفكرة كوحدة تحليل.

٤- تصميم أداة البحث في صورتها الأولية.

٥- التحقق من صدق أداة البحث ظاهريّاً؛ بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في البحث التربوي؛ وتعليم العلوم الشرعية.

٦- قياس ثبات الأداة، بتحليل عينة عشوائية بسيطة من مجتمع البحث.

٧- إخراج أداة الدراسة بشكل النهائي، حيث اشتملت على متغيرات أساسية، ومحورين (متغيرات التحليل):

- المتغيرات الأساسية (اسم المجلة، عنوان البحث، سنة النشر، نوع النشر هل هو فردي أم مشترك، القسم الذي ينتمي إليه الباحث)
- المحور الأول: من حيث توجهات أبحاث تعليم العلوم الشرعية المنهجية، وقد اشتمل هذا المحور على:
  - منهج البحث المستخدم.
  - المجتمع المستهدف.
  - أدوات البحث.
- المحور الثاني: من حيث توجهات أبحاث تعليم العلوم الشرعية الموضوعية، وقد اشتمل هذا المحور على:
  - نوع التعليم والمرحلة الدراسية.
  - المتغيرات الأساسية.
  - عناصر المنهج.
  - فروع المحتوى الشرعي.
  - جوانب المتعلم التفصيلية.
  - المعلم.

- تقنيات التعليم.

٨- حصر المجلات الخليجية المحكمة التي تنشر أبحاثًا تربوية.

٩- الاطلاع على أعداد تلك المجلات وفحصها؛ وحصر جميع أبحاث تعليم العلوم الشرعية المنشورة فيها.

١٠- تحليل محتوى تلك الأبحاث عن طريق أداة البحث.

١١- معالجة بيانات البحث إحصائيًّا عن طريق برنامج التحليل الإحصائي (SPSS).

١٢- استخلاص نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والمقترحات.

صدق أداة البحث:

تم التحقق من صدق أداة البحث المستخدمة في البحث الحالي عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity،حيث تم عرضها في صورتها المبدئية على عدد من المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس والتقويم التربوي وعلم النفس وتقنيات التعليم، وعددهم (١٠) محكمين، وطلب منهم دراستها وعباراتها وأبعادها الفرعية من حيث ارتباطها بالهدف العام للبحث، ومدى وضوح صياغة كل عبارة من العبارات وسلامتها اللغوية، واقتراح طرق تحسينها؛ وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت البحث، وأثرت أداة البحث، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث اتفق (٨٥٪) من المحكمين على مناسبة العبارات، مع بعض التعديلات التي تم مراعاتها في النسخة النهائية المستخدمة في البحث الحالي.

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات بطاقة التحليل، تم إعادة تحليل عينة عشوائية من الإنتاج العلمي موضوع البحث، بلغ قوامها (٢٠) بحثاً من البحوث المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة، بفاصل زمني (٢٠) يوماً، وتم حساب معامل الثبات عن طريق حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين، باستخدام معادلة هولستي Holsti وبلغ معامل الثبات (٠,٨٩٪) وهو ما يؤكد تمتع بطاقة التحليل بمعامل ثبات عال، ومقبول من الناحية الإحصائية، ومما سبق يتأكد تمتع القائمة بكفاءة سيكومترية جيدة، ويؤكد صلاحية استخدامها في البحث الحالي.

- **الأساليب الإحصائية:**

قام الباحث بمعالجة بيانات البحث إحصائيًّا؛ وذلك باختيار الأساليب الإحصائية التي تتناسب وأهداف البحث ومتغيراته وهي: التكرارات، والنسب المئوية، ومعادلة هولستي Holsti لحساب الاتفاق بين التحليلين.

- **نتائج البحث ومناقشتها:**

قام الباحث بالإجابة عن أسئلة البحث باستخدام التكرارات، والنسب المئوية لمتغيراته، واعتمد على تفسير النتائج على ارتفاع قيمة النسبة المئوية لكل متغير، ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة؛ من حيث مدى الاتفاق والاختلاف في مجمل التوجه؛ لا بقيمة التكرار أو النسبة المئوية.

إجابة السؤال الأول:

نص السؤال الأول للبحث الحالي على "ما التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث: منهج البحث المستخدم، ومجتمعه المستهدف، وأدواته المستخدمة؟"، يستعرض الباحث فيما يلي نتائج البحث الحالي المتعلقة بإجابة السؤال الأول مصنفة وفق العناصر المذكورة فيه، (منهج البحث المستخدم، ومجتمعه المستهدف، وأدواته المستخدمة).

(١/١) توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية من حيث منهج البحث المستخدم:

للتعرف على التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث منهج البحث المستخدم تم حساب تكرارات المنهج البحثي المستخدم في البحوث المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة موضوع البحث الحالي، وتم حساب النسب المئوية لها، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦): التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث منهج البحث المستخدم

منهج البحث المستخدم		التكرار	النسبة المئوية
المنهج	الأساسي النظري	٤٢	١٧,٩٪
	التطبيقي	١٩٣	٨٢,١٪
	المجموع	٢٣٥	١٠٠٪
مدخل البحث	الكمي	٢٠٤	٨٦,٨٪
	النوعي	٠	٠,٠٪

منهج البحث المستخدم		التكرار	النسبة المئوية
	مزجي (مختلط)	٠	٪٠,٠
	غير محدد	٣١	٪١٣,١٩
	المجموع	٢٣٥	٪١٠٠
المنهج البحثي	التجريبي	٥٠	٪٢١,٣
	الوصفي	١٣٦	٪٥٧,٩
	تجريبي + وصفي	١٦	٪٦,٨
	تجريبي + تاريخي	١	٪٠,٤
	تجريبي + دراسات مستقبلية	١	٪٠,٤
	التاريخي	٠,٠	٪٠,٠
	دراسات مستقبلية	٠,٠	٪٠,٠
	غير محدد (لم يشر الباحث لمنهج معين)	٣١	٪١٣,٢
	المجموع	٢٣٥	٪١٠٠
المنهج الوصفي	المسحي	٥٥	٪٤٠,٤
	الارتباطي	٧	٪٥,١
	السببي المقارن	٣	٪٢,٢
	الوثائقي	٩	٪٦,٦
	تحليل المحتوى	٦٢	٪٤٥,٦
	أخرى	٠	٠
	المجموع	١٣٦	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **من حيث المنهج:** استخُدِمَ المنهج التطبيقي في الإنتاج العلمي في مجال مناهج تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة بنسبة أكبر من المنهج الأساسي النظري، حيث بلغت نسبة البحوث التي اعتمدت على المنهج التطبيقي (٨٢,١٪)، بينما قلت نسبة البحوث التي اعتمدت على المنهج الأساسي النظري(١٧,٩٪)، وهذا يعني أن هذا الإنتاج يهتم بتطبيقات المعرفة

أكثر من اهتمامه بإنتاجها، ويعد ذلك قصوراً في أبحاث أعضاء هيئة التدريس، إذ ينتظر منهم الاهتمام بالبحث الأساسي (النظري)، والذي يعد توجهاً عالمياً في مجال البحث المعاصر، ولعل العزوف عن الأبحاث الأساسية (النظرية) أحد أسباب "ضعف التنظير" الذي تعاني منه مكتبتنا العربية(المعثم،٢٠١٣)، ومما ينبغي الإشارة إليه أن هناك كتبًا علمية جيدة ألفت في هذه الفترة (١٩٨٥إلى منتصف ٢٠٢١) تُعْنى بالجانب التنظيري في مجال مناهج وتدريس العلوم الشرعية.

- **من حيث مدخل البحث:** استخُدِمَ المنهج الكمي في الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة بنسبة بلغت(٨٦,٨٪)، وهذا يشير إلى اهتمام هذا الإنتاج العلمي بتفسير الظاهرة المدروسة أكثر من اهتمامه بفهمها، وفي المرتبة الثانية جاءت أبحاث لم يحدد باحثوها منهجاً معيناً(اعتمدوا على الاستقراء والاستقصاء دون الالتزام بمنهج بحثي محدد) بنسبة بلغت (١٣,١٩٪)، بينما خلت هذه الأبحاث من مناهج البحث النوعي تماماً، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العواجي (٢٠٢٠)، حيث تشير نتائج دراستها إلى أن أبحاث مناهج وتعليم العلوم الشرعية على مستوى الماجستير والدكتوراه بالجامعات السعودية هي أبحاث كمية، إذ بلغت النسبة بدراستها (٩٩,٣٦٪)، ويفسر الباحث هذا التوجه بأن إجراء البحث بواسطة البحث النوعي يحتاج إلى وقت في إعداده ومعالجة بياناته، كما أن الاستنتاج من هذه البيانات تحتاج إلى مهارة وخبرة ووقت وجهد، ويعد هذا التوجه قصوراً في أبحاث مناهج وتعليم العلوم

الشرعية، والأفضل هو التوازن بين البحث الكمي والنوعي؛ وذلك لتفسير الظاهرة وفهمها.

- **من حيث المنهج البحثي**: النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة استخدم فيه المنهج الوصفي بنسبة بلغت (٥٧,٩٪)، يليه المنهج التجريبي بنسبة بلغت (٢١,٣٪)، ثم المنهج التجريبي والوصفي معاً بنسبة بلغت (٦,٨٪)، ثم المنهج التجريبي والتاريخي معاً بنسبة بلغت (٠,٤٪)، وتساوت معها نسبة الدراسات التي استخدمت المنهج التجريبي والدراسات المستقبلية معاً بنسبة بلغت (٠,٠٤٪) بينما لم يستخدم المنهج التاريخي أو منهج الدراسات المستقبلية بشكل منفرد في الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة، وتوافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المالكي (٢٠١٢)، ودراسة آل الحارث والشهري (٢٠١٩)، ويعزو الباحث التركيز على المنهج الوصفي لسهولة استخدامه، وتعدد أنواعه، وسرعة إنجازه، ومناسبته لدراسة بعض المتغيرات التي لا يمكن دراستها بالمناهج الأخرى، كما يفسر الباحث اهتمام بعض الباحثين بالمنهج التجريبي بأن ذلك راجع لما يتمتع به هذا المنهج من خصائص مهمة تدفع الباحثين إلى استخدامها في أبحاثهم أملاً في التوصل إلى نتائج ذات درجة عالية من المصداقية والموثوقية، كما يرى الباحث أن قلة الاهتمام من قبل الباحثين في الدراسات التاريخية والدراسات المستقبلية يعد قصوراً بهذا الإنتاج، إذ إن للدراسات التاريخية أهميتها في التحليل الناقد لتاريخ المجال، مما يساعد على تشخيص الماضي بغرض معرفة الحاضر، كما أن للدراسات المستقبلية أهميتها الكبرى في توقع المستقبل،

والتخطيط الجيد له، والاستعداد المبكر له، كما يلاحظ في نتائج الجدول السابق أن هناك دراسات لم تلتزم بمنهج بحثي محدد، بلغ نسبتها (١٣,٢٪)؛ وهذا راجع إلى أن بعض الأبحاث تقوم على الاستقراء والاستنباط دون أن يلتزم محررها بمنهج بحثي محدد، وهذه الملاحظة ظاهرة في الأقسام غير التربوية التي تنشر أبحاثا متعلقة بتعليم العلوم الشرعية.

- **من حيث المنهج الوصفي**: النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مجال مناهج تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة استخدم فيه تحليل المحتوى بنسبة بلغت (٤٥,٦٪)، يليه المنهج المسحي بنسبة بلغت (٤٠,٤٪)، وقلّ استخدام المنهج الوصفي الوثائقي (٦,٦٪) والمنهج الوصفي الارتباطي (٥,١٪)، والمنهج الوصفي السببي المقارن(٢,٢٪)، وتتفق هذه النتيجة مع ما وصلت إليه دراسة الرايقي(٢٠١٣) وتختلف مع دراسة سالم والبشر(٢٠٠٥)، ويعتقد الباحث أن تركيز أبحاث تعليم العلوم الشرعية على منهج تحليل المحتوى راجع لسهولة استخدامه، إضافة لما يتمتع به من قوة في استكشاف أوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية، والمواد التعليمية، وتقديم أساس لمراجعتها وتعديلها عند الحاجة، لغرض تحسينها والارتقاء بها لتتناسب مع الأهداف والمعايير المرغوب فيها، كما يعتقد الباحث أن الاهتمام بالمنهج المسحي راجع لسهولة بناء أدواته وتطبيقها، وسرعة إنجازه، ومناسبته لدراسة بعض المتغيرات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من العصيمي (٢٠١٠)، والعبد الكريم (٢٠١٣).

(٢/١) توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية من حيث المجتمع المستهدف:

للتعرف على التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال مناهج تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث المجتمع المستهدف تم حساب التكرارات للمجتمع البحثي المستهدف في البحوث المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة موضوع البحث الحالي، وتم حساب النسب المئوية، لها فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧): التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث المجتمع المستهدف

المجتمع المستهدف		التكرار	النسبة المئوية
نوع المجتمع	بشري	١٨١	٧٧,٠٪
	غير بشري	٤٨	٢٠,٤٪
	بشري وغير بشري	٦	٢,٦٪
	المجموع	٢٣٥	١٠٠٪
نوع المجتمع البشري	طلاب	٨٢	٤٥,٣٪
	معلمون	٦٧	٣٧,٠٪
	مشرفون	٥	٢,٧٪
	مديري مدارس	٠,٠	٠,٠٪
	أولياء أمور	٠,٠	٠,٠٪
	أعضاء هيئة تدريس	٧	٣,٩٪
	طالب معلم	٦	٣,٣٪
	طلاب ومعلمون	٢	١,١٪
	طلاب ومشرفون	١	٠,٥٥٪
	طلاب وأعضاء هيئة تدريس	٢	١,١٪
	معلمون ومشرفون	٥	٢,٧٪

المجتمع المستهدف		التكرار	النسبة المئوية
	معلمون ومديري مدارس	١	٠,٥٥٪
	معلمون وطالب معلم	١	٠,٥٥٪
	مشرفون ومديري مدارس	١	٠,٥٥٪
	معلمون ومشرفون ومديري مدارس	١	٠,٥٥٪
	المجموع	١٨١	١٠٠٪
جنس المجتمع	الذكور	٩٤	٤٠,٠٪
	الإناث	٣٤	١٤,٥٪
	كلاهما	٥٨	٢٤,٦٪
	لا يتطلب	٤٩	٢٠,٩٪
	المجموع	٢٣٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **من حيث نوع المجتمع**: النسبة الأكبر لنوع المجتمع في الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة كانت للمجتمع البشري بنسبة بلغت (٧٧,٠٪)، بينما قلت نسبة المجتمع غير البشري كالسجلات والوثائق (٢٠,٤٪) وبلغت نسبة الإنتاج العلمي الذي كان فيه نوع المجتمع بشري وغير بشري (٢,٦٪)، وتتفق هذه النتيجة مع ما وصلت إليه معظم الدراسات السابقة كدراسة سالم والبشر(٢٠٠٥)، ودراسة العياصرة ومصطفى(٢٠٠٩) ودراسة أبو لاوي (٢٠٠٩)، ويعتقد الباحث أن الاهتمام بالمجتمع البشري نابع من أهميته، ودوره في العملية التعليمية، والاستجابات التي يقدمها، أو يستجيب لها.
- **من حيث نوع المجتمع البشري**: النسبة الأكبر لنوع المجتمع البشري في الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات

الخليجية المحكمة كانت للطلاب بنسبة بلغت (٤٥,٣٪)، يليها المعلمون بنسبة بلغت (٣٧,٠٪)، وربما يعود السبب في ذلك إلى صلتهما المباشرة بتعليم العلوم الشرعية، وقل تركيز الدراسات على أعضاء هيئة التدريس (٣,٩٪) والطالب المعلم (٣,٣٪) والمشرفين (٢٠٧٪)، كما ضعف اهتمام الدراسات بالطلاب والمعلمين (١,١٪)، والطلاب وأعضاء هيئة التدريس (١,١٪) والطلاب والمشرفين (١,١٪) والمعلمين ومديري المدارس (١,١٪) والمعلمين والطالب المعلم (١,١٪) والمشرفين ومديري المدارس (١,١٪) والمعلمين والمشرفين ومديري المدارس (١,١٪)، وخلت الدراسات من البحوث التي كانت عينتها من مديري المدارس لوحدها أو أولياء الأمور، وربما يعود السبب في ذلك إلى صعوبة التعامل مع هذه الفئات، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة العرفج والعيسى والسماري (٢٠١٩) التي بررت ذلك بصعوبة التواصل معهم، وعدم وجود إجراءات رسمية لذلك، وبلغت نسبة الدراسات غير محددة المجتمع البشري في (٢٠,٤٪)، ويشير الباحث إلى أن ضعف استهداف مديري المدارس وأولياء الأمور يعد قصوراً في هذا الإنتاج العلمي، وذلك لأهمية تلك الفئات في تعليم العلوم الشرعية.

- **من حيث جنس المجتمع:** النسبة الأكبر لجنس المجتمع في الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة ركزت على الذكور بنسبة بلغت (٤٠,٠٪)، وهو ما أثبتته دراسة البشري (٢٠١٦)، يليها الدراسات والبحوث التي تمثل فيها جنس المجتمع في الذكور والإناث معاً بنسبة بلغت (٢٤,٦٪)، بينما الدراسات التي لا تتطلب بلغت

نسبتها (٢٠,٩٪)، وبلغت نسبة الدراسات التي تمثل فيها جنس المجتمع في الإناث (١٤,٥٪)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرايقي (٢٠١٣)، ودراسة العنزي (٢٠١٨) حيث كشفت هاتان الدراستان تركيز الدراسات التربوية على الذكور، كما تتفق هذه النتيجة في استهداف كلا الجنسين مع دراسة المعثم (٢٠١٣)، ويمكن للباحث تفسير غلبة استهداف الذكور بأن أكثر من ثلثي الأبحاث (٧٩,٦٪) من أعداد الباحثين الذكور، وبالتالي من الطبيعي أن يتجه إنتاجهم البحثي إلى التركيز على عينة الذكور، وربما يعود السبب في ذلك الى الصعوبات التي يواجهونها حين تطبيق أبحاثهم على جنس الإناث في ضوء أنظمة التعليم التي تمنع الاختلاط بين الجنسين، ويشير الباحث هنا إلى أن استهداف الجنسين معاً يساعد الباحثين في دراسة الفروق المحتملة بينهما في تعليم العلوم الشرعية.

(٣/١) توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية من حيث الأدوات المستخدمة:

للتعرف على التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث الأدوات المستخدمة تم حساب التكرارات للأدوات المستخدمة في البحوث المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة موضوع البحث الحالي، وتم حساب النسب المئوية لها، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨): التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال مناهج تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث الأدوات المستخدمة

الأدوات المستخدمة		التكرار	النسبة المئوية
عددها	أداة واحدة	١٦٨	٪٧١,٥
	أكثر من أداة	٣٢	٪١٣,٦
	لا يتطلب	٣١	٪١٥,٠
	المجموع	٢٣٥	٪١٠٠
نوع الأداة	اختبار	٣١	٪١٨,٥
	بطاقة تحليل محتوى	٦٧	٪٣٩,٩
	مقياس	٧	٪٤,٢
	استبانة	٥٢	٪٣١,٠
	بطاقة ملاحظة	٩	٪٥,٤
	مقابلة	٢	٪١,٢
	المجموع	١٦٨	٪١٠٠
	اختبار + استبانة	٥	٪١٥,٦
	اختبار + مقياس	٩	٪٢٨,١
	اختبار + بطاقة تحليل محتوى	٤	٪١٢,٥
	اختبار + بطاقة ملاحظة	١	٪٣,١

	الأدوات المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
	استبانة + مقياس	١	٪٣,١
	استبانة + بطاقة تحليل محتوى	٦	٪١٨,٧٥
	استبانة + بطاقة ملاحظة	٢	٪٦,٥
	استبانة + مقابلة	١	٪٣,١
	اختبار + مقياس + بطاقة ملاحظة	١	٪٣,١
	استبانة + مقياس + بطاقة ملاحظة	١	٪٣,١
	استبانة + بطاقة تحليل محتوى + بطاقة ملاحظة	١	٪٣,١
	المجموع	٣٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **من حيث عدد الأدوات المستخدمة:** النسبة الأكبر للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة تم فيها استخدام أداة واحدة بنسبة بلغت(٪٧١,٥)، بينما بلغت نسبة الدراسات والبحوث التي تم فيها استخدام أكثر من أداة (٪١٣,٦) وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العرفج والعتيبي والسماري (٢٠١٩)، ويشير الباحث هنا إلى أهمية تعدد أدوات الدراسة؛ إذ يمثل ذلك قوة لها، وأن الاعتماد على مقياس واحد يكتنفه بعض المخاطر، إذ ما من أداة لجمع البيانات إلا وتنطوي على عيوب، واستخدام أكثر من أداة في جمع بيانات الظاهرة المدروسة كفيل بتلافي تلك العيوب الموجودة في كل أداة لوحدها (الدامغ،١٩٩٦)، وتشير نتائج الجدول السابق أن هناك بعض الدراسات التي لا تتطلب استخدام أدوات(لم يحدد محررها أداة لجمع البيانات) بنسبة بلغت (٪١٥,٠).

- **من حيث نوع الأداة:**

أ- بالنسبة للأبحاث التي استخدمت فيها أداة واحدة لجمع البيانات: جاءت النسبة الأكبر للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة تم فيها استخدام بطاقة تحليل المحتوى بنسبة بلغت (٣٩,٩٪)، يليها الاستبانة بنسبة بلغت (٣١,٠٪)، ثم الاختبار بنسبة بلغت (١٨,٥٪)، وقلّ استخدام أداة الملاحظة (٥,٤٪) وأداة المقاييس (٤,٢٪) وأداة المقابلة (١,٢٪)، ومن المنطقي ألا تحظى بطاقتي الملاحظة والمقابلة بالاهتمام الكافي؛ إذْ يشيع استخدامهما في بحوث المنهج النوعي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت دراسة الرايقي(٢٠١٣) ودراسة العنزي (٢٠١٨).

ب- بالنسبة للأبحاث التي استخدمت فيها أكثر من أداة لجمع البيانات: جاءت النسبة الأكبر للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة تم فيها استخدام أداتي الاستبانة والمقياس بنسبة بلغت (٢٨,١٪)، ثم الدراسات التي استخدمت أداتي الاستبيان وبطاقة تحليل المحتوى بنسبة بلغت (١٨,٧٥٪)، ثم الدراسات التي استخدمت أداتي الاستبيان والاختبار بنسبة بلغت (١٥,٦٪)، ثم الأبحاث التي استخدمت الاختبار وبطاقة تحليل المحتوى بنسبة بلغت (١٢,٥٪)، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العنزي (٢٠١٨)، ويعتقد الباحث أن استخدام أداتي الاستبانة والمقياس جاء نتيجة للتقارب بين هاتين الأداتين من حيث البناء والتطبيق والتحليل الإحصائي.

إجابة السؤال الثاني:

نصَّ السؤال الثاني للبحث الحالي على "ما التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث: نوع التعليم والمرحلة الدراسية، والمتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث (المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة)، ومتغيراتها التفصيلية؟".

يستعرض الباحث فيما يلي نتائج البحث الحالي المتعلقة بإجابة السؤال الثاني مصنفة وفق العناصر المذكورة فيه، (نوع التعليم والمرحلة الدراسية، والمتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث (المنهج، المعلم، المتعلم، البيئة)، ومتغيراتها التفصيلية.

(١/٢) توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية من حيث نوع التعليم والمرحلة الدراسية:

للتعرف على التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث نوع التعليم والمرحلة الدراسية تم حساب التكرارات لنوع التعليم والمرحلة الدراسية في البحوث المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة موضوع البحث الحالي، وتم حساب النسب المئوية لها، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٩): التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث نوع التعليم والمرحلة الدراسية

نوع التعليم والمرحلة الدراسية		التكرار	النسبة المئوية
نوع التعليم	تعليم عام	١٧٦	٪٧٤,٩
	تعليم جامعي	٣٢	٪١٣,٦
	تربية خاصة	٣	٪١,٣
	فني وتقني	١	٪٠,٤
	تعليم كبار	٠,٠	٪٠,٠
	معاهد علمية	١	٪٠,٤
	أخرى	٢٢	٪٩,٤
	المجموع	٢٣٥	٪١٠٠
مرحلة التعليم العام	رياض أطفال	١	٪٠,٦
	ابتدائي	٤٤	٪٢٥,٠
	متوسط	٥٠	٪٢٨,٤
	ثانوي	٦٨	٪٣٨,٦
	ابتدائي ومتوسط	٢	٪١,١
	متوسط وثانوي	٣	٪١,٧
	ابتدائي ومتوسط وثانوي	٧	٪٤,٠
	رياض أطفال وابتدائي ومتوسط وثانوي	١	٪٠,٦
	المجموع	١٧٦	٪١٠٠
المرحلة الجامعية	دبلوم	٣	٪٩,٤
	بكالوريوس	٢٥	٪٧٨,١
	دراسات عليا	٤	٪١٢,٥
	المجموع	٣٢	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق أنه:

- **من حيث نوع التعليم**: الغالبية العظمي من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة تم على التعليم العام بنسبة بلغت (٧٤,٩٪)، يليها التعليم الجامعي بنسبة بلغت (١٣,٦٪)، ثم التربية الخاصة بنسبة بلغت (١,٣٪)، وتساوت نسبة الإنتاج العلمي الذي تم على التعليم الفني والتقني مع الإنتاج العلمي الذي تم على المعاهد العلمية، والإنتاج العلمي الذي تم على التعليم العام وتعليم آخر (غير محدد) بنسبة بلغت (٠,٤٪)، بينما لم تتم أي دراسات أو بحوث في تعليم الكبار، ويلاحظ أن ما نسبته (٩,٤٪)، من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة تم على مؤسسات وجمعيات خارج التعليم النظامي كحلقات التحفيظ والدور النسائية وغيرهما وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سالم والبشر (٢٠٠٥)، ودراسة المالكي (٢٠١٢)، ودراسة الرايقي (٢٠١٣)، ودراسة العواجي (٢٠٢٠)، ويعزو الباحث توجه البحوث إلى دراسة التعليم العام بشكل أكبر لأهميته، وتعدد مراحله، وكثرة طلابه، وللسبب ذاته جاء التعليم الجامعي بعده في الترتيب.
- **من حيث مرحلة التعليم العام**: النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة تمت على المرحلة الثانوية بنسبة بلغت (٣٨,٦٪)، تليها المرحلة المتوسطة بنسبة (٢٨,٤٪)، ثم المرحلة الابتدائية بنسبة بلغت (٢٥٪)، ثم المراحل الثلاث معاً (الابتدائي والمتوسط والثانوي) بنسبة بلغت (٤,٠٪)، ثم المتوسط والثانوي معاً بنسبة (١,٧٪)، ثم

الابتدائي والمتوسط بنسبة (١,١٪)، وتساوت نسبة رياض الأطفال مع الإنتاج العلمي الذي تناول جميع مراحل التعليم العام (رياض أطفال، ابتدائي، متوسط، ثانوي) بنسبة بلغت (٠,٦٪)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرايقي (٢٠١٣) ودراسة العنزي (٢٠١٨)، وقد يُفسر ذلك لأهمية المرحلة الثانوية، ووصول طلابها إلى مرحلة النضج الفكري، إضافة إلى كثرة التغييرات والتطورات التي شهدتها هذه المرحلة، ويلاحظ قلة الأبحاث في مرحلة رياض الأطفال، وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم إدراج هذه المرحلة المهمة ضمن التعليم الإلزامي، كما أن التدريس بهذه المرحلة يسند إلى العنصر النسائي؛ وقد توصل البحث الحالي إلى أن أكثر من ثلثي الباحثين من العنصر الرجالي.

- **من حيث المرحلة الجامعية:** النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة تمت على درجة البكالوريوس بنسبة بلغت (٧٨,١٪)، يليها الدراسات العليا بنسبة (١٢,٥٪)، ثم الدبلوم بنسبة (٩,٤٪)، وتتفق نتيجة هذا البحث مع ما توصلت له دراسة سالم والبشر (٢٠٠٥) ودراسة الرايقي (٢٠١٣)، ودراسة العنزي (٢٠١٨)، وربما يعود السبب في ذلك لطبيعة المرحلة الجامعية، وقلة عينات الدراسة في مرحلة الدراسات العليا والدبلوم.

(٢/٢) توجهات الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية من حيث المتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث:

للتعرف على التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث المتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث تم حساب التكرارات للمتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث في البحوث المنشورة في المجلات الخليجية المحكمة موضوع البحث الحالي، وتم حساب النسب المئوية لها، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠): التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث المتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث

المتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث		التكرار	النسبة المئوية
المتغيرات الأساسية	المنهج	٩٢	٪٣٩,١
	المتعلم	٣٨	٪١٦,٢
	المعلم	٦٣	٪٢٦,٨
	البيئة	٤	٪١,٧
	أخرى (غير ذلك)	٢٢	٪٩,٤
	المنهج والمتعلم	١٤	٪٦,٠
	المنهج والمعلم	٢	٪٠,٩
	المجموع	٢٣٥	٪١٠٠

- يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة تم على المنهج بنسبة بلغت (٣٩,١٪)، يليها المعلم بنسبة بلغت (٢٦,٨٪)، ثم المتعلم بنسبة بلغت (١٦,٢٪)، ثم المنهج والمتعلم معاً بنسبة بلغت (٦,٠٪)، ثم البيئة بنسبة بلغت (١,٧٪)، ثم المنهج والمعلم بنسبة بلغت (٠,٩٪)، وهناك ما نسبته (٩,٤٪) من

الإنتاج العلمي تناول متغيرات أخرى خارج نطاق البحث الحالي، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرايقي (٢٠١٣) ودراسة العنزي (٢٠١٨) في تركيزها على متغير المنهج إلا أنها تختلف مع دراسة سالم والبشر (٢٠٠٥)، ويمكن للباحث تفسير الاهتمام بمتغير المنهج إلى اتساع مضمونه، وتنوع عناصره، كما يلاحظ قلة اهتمام الإنتاج العلمي في مجال تعليم العلوم الشرعية بالبيئة التعليمية مع أهميتها، ويعد ذلك قصورا في ذلك الإنتاج.

***

(٣/٢) توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية من حيث عناصر المنهج:

للتعرف على التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث عناصر المنهج التفصيلية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لها، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١): التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث عناصر المنهج

	المتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث	التكرار	النسبة المئوية
عناصر المنهج	الأهداف	١٩	٨,١٪
	المحتوى	٤٦	١٩,٦٪
	التدريس	٧٢	٣٠,٢٪
	وسائل وتقنيات التعليم	٤٠	١٧,٠٪
	الأنشطة	١٧	٧,٢٪
	التقويم	١٣	٥,٦٪
	التدريس والتقويم	٤	١,٧٪
	الأنشطة والتقويم	٥	٢,١٪
	أخرى	٢٠	٨,٥٪
	المجموع	٢٣٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة تناول عملية التدريس بنسبة بلغت (٣٠,٢٪)، ثم جاءت الأبحاث التي تناولت المحتوى بنسبة بلغت (١٩,٦٪)، ثم وسائل وتقنيات التعليم بنسبة بلغت(١٧,٠٪)، ثم الأهداف

بنسبة بلغت (٨,١٪)، ثم الأنشطة بنسبة بلغت (٧,٢٪)، فالتقويم بنسبة بلغت (٥,٦٪)، وتتفق نتيجة هذا البحث من حيث التركيز على التدريس ثم المحتوى مع دراسة الرايقي (٢٠١٣)، وقد يعود اهتمام الباحثين بمتغير التدريس إلى أهميته، وسعة موضوعاته، وكثرة طرقه، وتعدد استراتيجياته، وتطوره ونموه المستمر.

(٤/٢) توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية من حيث فروع المحتوى الشرعي:

للتعرف على التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث فروع المحتوى الشرعي تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، لها فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢): التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث فروع المحتوى الشرعي:

	المتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث	التكرار	النسبة المئوية
موضوع البحث	جميع المقررات	١٤	٦,٠٪
	القرآن وعلومه	٣٢	١٣,٦٪
	الحديث وعلومه	١٩	٨,١٪
	الفقه وأصوله	٦١	٢٦,٠٪
	الثقافة الإسلامية	٢٦	١١٠١٪
	طرق التدريس	٣٣	١٤,٥٪
	العقيدة والمذاهب المعاصرة	٣١	١٣,٢٪
	أخرى	١٨	٧,٧٪
	المجموع	٢٣٥	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة كان موجهًا نحو

مقرر الفقه وأصوله بسنة بلغت (٢٥,٢٪)، ثم القرآن وعلومه بنسبة بلغت (١٣,٢٪)، ثم طرق التدريس بنسبة بلغت (١٤,٥٪)، ثم العقيدة والمذاهب المعاصرة بنسبة بلغت (١٣,٢٪)، ثم الثقافة الإسلامية بنسبة بلغت (١١,١٪)، ثم الحديث وعلومه بنسبة بلغت(٨,١٪)، ثم أخرى بنسبة بلغت (٧,٧٪)، ثم جميع المقررات بنسبة بلغت(٦,٠٠٪)، وتقترب هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الرايقي (٢٠١٣) ودراسة العواجي (٢٠٢٠)، في التركيز على مقرر الفقه وأصوله، ويعتقد الباحث أن الاهتمام بمقرر الفقه وأصوله راجع لطبيعية هذا المقرر، وما يتميز به من خصائص جعلته ملائماً لكثير من الاتجاهات الحديثة، كما توصلت دراسة المالكي (٢٠١٢) بأن أبحاث العلوم الشرعية ركزت على فاعلية الطرائق والاستراتيجيات والبرامج إضافة إلى التنوع والحداثة المستمرة في موضوعاته، ويعتقد الباحث أن التركيز على طرائق التدريس راجع لأهميته بالعملية التعليمية، وكثرة طرائق التدريس واستراتيجياته، وكون نظرياته ومبادئه وأسسه في تطور مستمر.

(٥/٢) توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية من حيث متغيرات المتعلم التفصيلية:

للتعرف على التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات المتعلم التفصيلية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لها، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣): التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات المتعلم:

	المتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث	التكرار	النسبة المئوية
جوانب المتعلم التفصيلية	جوانب معرفية	٣٧	١٥,٧٪
	جوانب وجدانية	٢	٠,٩٪
	جوانب مهارية	١٧	٧,٢٪
	جوانب معرفية وجوانب وجدانية	٣	١,٣٪
	جوانب وجدانية وجوانب مهارية	١	٠,٤٪
	أخرى (غير ذلك)	١٧٥	٧٤,٥٪
	المجموع	٢٣٥	١٠٠٪

- **يتضح من الجدول السابق أن** نسبة الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة التي اهتمت بجوانب المتعلم التفصيلية بلغت (٢٥,٥٪)، جاء منها ما نسبته (١٥,٧٪)، مركزاً على الجوانب المعرفية، ثم الجوانب المهارية بنسبة (٧,٢٪)، ثم الجوانب المعرفية والجوانب الوجدانية معاً بنسبة (١,٣٪)، يليها الجوانب الوجدانية فقط بنسبة (٠,٩٪)، ثم التي اهتمت بالجوانب الوجدانية والجوانب المهارية معاً بنسبة (٠,٤٪)، وهذا يتفق مع ما خلصت له دراسة سالم والبشر (٢٠٠٥) ودراسة الرايقي (٢٠١٣) ودراسة العنزي (٢٠١٨) من الاهتمام بالجوانب المعرفية لدى

المتعلم، وربما يعود الاهتمام بهذه الجوانب المعرفية إلى ما تزخر به مقررات العلوم الشرعية من مفاهيم ومصطلحات وأحكام شرعية كثيرة؛ كما يعد هذا الاهتمام انعكاساً طبيعياً لاهتمام الأنظمة التعليمية بالجوانب المعرفية، كما يرى الباحث أن عدم اهتمام البحوث في الجوانب الوجدانية يعد قصورا بهذا الإنتاج، وذلك لأهمية الجانب الوجداني بالعملية التعلمية، لتعلقها بالمشاعر والأحاسيس والانفعالات والاتجاهات والميول والقيم.

***

(٦/٢) توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية من حيث متغيرات المعلم التفصيلية:

للتعرف على التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات المعلم التفصيلية تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لها، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٤): التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات المعلم التفصيلية:

	المتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث	التكرار	النسبة المئوية
المعلم	إعداده	٩	٣,٩٪
	ممارسات المعلم وتقويمه	٥٩	٢٥,١٪
	النمو المهني	٥	٢,١٪
	أخرى (غير ذلك)	١٦٢	٦٨,٩٪
	المجموع	٢٣٥	١٠٠٪

- يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة التي اهتمت بالمعلم (٣١,١٪)، جاء منها ما نسبته (٢٥,١٪) مركزاً على ممارسات المعلم وتقويمه، ثم إعداد المعلم بنسبة (٣,٩٪)، ثم النمو المهني للمعلم بنسبة (٢,١٪)، وتتفق نتائج هذا البحث مع ما توصلت إليه دراسة سالم والبشر(٢٠٠٥) في الاهتمام بممارسات المعلم وتقويمه، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ظهور مفاهيم حديثة في الميدان التربوي كمفاهيم التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، والمنظور البنائي، ومبادئ الديمقراطية، وقيم التسامح، والتعلم المستند لنظرية الدماغ... وغيرها من المفاهيم المستفادة من نظريات التعلم، ورغبة الكثير من الباحثين في التعرف على مدى ممارستها في الواقع وتقويم هذه

الممارسات، يضاف إلى ذلك إيمان الكثير من التربويين بأهمية الدراسات التجريبية، وما تقدمه من إضافات علمية للمجال التربوي، كما يلاحظ ضعف الاهتمام بمتغير النمو المهني للمعلم (٢,١٪) رغم أهميته، ويعد ذلك قصوراً في الأبحاث، وتتناغم هذه النتيجة مع قلة البرامج التدريبية التي تعنى بتنمية المعلمين مهنيا أثناء الخدمة.

***

(٧/٢) توجهات الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية من حيث متغيرات تقنيات التعليم

للتعرف على التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في تعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات تقنيات التعليم تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لها، فكانت كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٥): التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة من حيث متغيرات تقنيات التعليم

	المتغيرات الأساسية المستهدفة بالبحث	التكرار	النسبة المئوية
تقنيات التعليم	دمج التقنية مع تعليم العلوم الشرعية وتعلمها	١٩	٤٧,٥٪
	دمج التقنية في تقويم العلوم الشرعية	١٤	٣٥,٠٪
	قياس توجهات واستخدام التقنية في تعليم العلوم الشرعية	٤	١٠,٠٪
	التعلم عن بعد في تعليم العلوم الشرعية	٢	٥,٠٪
	دمج التقنية مع تعليم العلوم الشرعية وتعلمها + قياس توجهات واستخدام التقنية في تعليم العلوم الشرعية	١	٢,٥٪
	المجموع	٤٠	١٠٠٪

- يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإنتاج العلمي في مجال مناهج وتعليم العلوم الشرعية المنشور في المجلات الخليجية المحكمة التي تناولت تقنيات التعليم ركزت على "دمج التقنية مع تعليم العلوم الشرعية وتعلمها" بنسبة بلغت (٤٧,٥٪)، يليها التي تناولت "دمج التقنية في تقويم العلوم الشرعية" بنسبة بلغت (٣٥,٠٪)، ثم التي تناولت "قياس توجهات واستخدام التقنية في تعليم العلوم الشرعية" بنسبة بلغت (١٠,٠٪)، ثم التي تناولت "التعلم عن بعد في تعليم العلوم الشرعية" بنسبة بلغت (٥,٠٪)، ثم التي تناولت "دمج

التقنية مع تعليم العلوم الشرعية وتعلمها وقياس توجهات واستخدام التقنية في تعليم العلوم الشرعية" بنسبة بلغت (٢,٥٪)، وتقترب نتائج هذا البحث مع توصلت إليه دراسة العنزي (٢٠١٨)، ويرى الباحث أن الاهتمام بدمج التقنية مع تعليم العلوم الشرعية وتعلمها راجع للدور الذي تؤديه هذه التقنية في تعليم العلوم الشرعية، فهي تثير تفكير المستمع، وترهف الحواس، وتبعث روح النشاط ؛ إذ تكسر الطريقة الرتيبة في الإلقاء، وتربي في المتعلم دقة الملاحظة والتأمل وحصر الانتباه، وتساعد على تثبيت المعلومات، وتعمل على توفير الوقت والجهد على المعلِّم والمتعلِّم.

***

التوصيات:

١- قيام الأقسام العلمية ومراكز البحوث في الجامعات بإنشاء قواعد معلومات رقمية؛ بهدف تنظيم ما أنتجته من أبحاث؛ من أجل سهولة الوصول إليها من قبل الجميع، وزيادة الاستشهاد والاقتباس والاستفادة منها، وللحد من تكرار المواضيع البحثية، وتصبح بذلك مصدراً مهمًّا يستقي منه الباحثون وطلبة الدراسات العليا أفكارهم البحثية عن اختيارهم لمشكلاتهم البحثية.

٢- بناء خريطة للأولويات البحثية من قبل أقسام المناهج وطرق التدريس بالجامعات السعودية والمجلات العلمية العربية، في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحوث التي تناولت توجهات أبحاث تعليم العلوم الشرعية، وتوجيه الباحثين وطلبة الدراسات العليا إلى دراسة هذه الأولويات، بغية التنوع في موضوعات تعليم العلوم الشرعية، وطرق موضوعات حديثة ومتنوعة، وابتعادهم عن التكرار والنمطية في الموضوعات والإجراءات المنهجية.

٣- الإفادة من نتائج البحث الحالي في دراسة المتغيرات التي أظهر البحث ضعفًا في تناولها من قبل الباحثين، بعد التأكد من كونها حاجة بحثية لا تحتمل التأخير، أي: أنها أولوية بحثية، ويمكن معرفة هذه المتغيرات من خلال الاطلاع على نتائج هذا البحث.

٤- القيام بالمراجعة الدورية المنتظمة لأبحاث تعليم العلوم الشرعية وتحديد اتجاهاتها، بغية توجيهها وتقويم مسارها خدمة لهذا المجال وسعيا في تطويره، ولضمان عدم تكرار الموضوعات البحثية أو تركيزها في مجالات أو

موضوعات محددة، والقيام بمقارنة الأبحاث التي تناولت هذا المجال لمعرفة مدى التقدم والتغيير في أبحاث تعليم العلوم الشرعية.

٥- تنويع استخدام أدوات جمع المعلومات بدلاً من التركيز على الاستبيان وتحليل المحتوى، بحيث يتم الاهتمام بأدوات جمع البيانات الأخرى مثل أداة الملاحظة والمقابلة، والأدوات الأخرى الأكثر فاعلية ونوعية في جمع البيانات، واستخدام أكثر من أداة.

٦- تشجيع مراكز البحوث وهيئات تحرير المجلات والكراسي البحثية إجراء البحوث ذات الطابع المشترك أو الجماعي بين الباحثين لما له من قيمة وإضافة نوعية على نتائجها.

***

المقترحات

١- دراسة مماثلة للبحث الحالي من قبل فريق متكامل بهدف تحديد توجهات أبحاث تعليم العلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية ودول الخليج من خلال تحليل الرسائل العلمية والمجلات التربوية المحكمة، وأبحاث المؤتمرات وما انتجته مراكز البحوث التربوية والكراسي العلمية.

٢- دراسة مستقبلية لتحديد أولويات البحث في تعليم العلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية من خلال تحليل توجهات أبحاث تعليم العلوم الشرعية بالدول الإسلامية ومقارنتها بالتوجهات المحلية، أو استخدام أحد أساليب الدراسات المستقبلية كأسلوب دلفاي لاستقصاء آراء الخبراء والمختصين في مجال تعليم العلوم الشرعية.

٣- إجراء دراسة نوعية من خلال المقابلات، بهدف التعمق في أسباب عزوف بعض المختصين في دراسة بعض المتغيرات البحثية المرتبطة في مجال تعليم العلوم الشرعية، والتي أظهرت نتائج هذا البحث قصوراً في تناولها من قبل الباحثين، بغية الوقوف على الأسباب الكامنة وراء هذا العزوف.

٤- دراسة تقويمية تستهدف تحليل الجودة النوعية لأبحاث تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بالمجلات الخليجية المحكمة.

٥- إجراء دراسة ترتكز على تحليل الاستشهادات المرجعية من أبحاث تخصص مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية بالمجلات الخليجية، لمعرفة نسبة الاستفادة منها.

المراجع

- إبراهيم، عبد الله علي، وعبد المجيد، ممدوح محمد. (2006). دراسة تحليلية التوجهات بحوث التربية العلمية المعاصرة ومجالاتها المستقبلية. مجلة التربية العلمية، ٩(١)، ١- ٥٤.
- أبو علام، رجاء. (١٤١٠). مدخل إلى مناهج البحث التربوي. الكويت. مكتبة الفلاح.
- أبو لاوي، أمين موسى. (٢٠٠٩). مسار أطروحات دكتوراه مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها في جامعة عمان العربية للدراسات العليا في الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية، ٥٤(١)، ٥-٣١.
- الأسطل، إبراهيم حامد. (٢٠١٥). توجهات أبحاث المناهج وطرق التدريس في الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية: تحليل بيبليومتري لرسائل الماجستير. مجلة جامعة الخليل للبحوث، ١٠ (١). ٧٥- ١٠٤.
- البحيري، خلف محمد. (٢٠١٤). اقتصاديات التعليم. القاهرة. دار الفجر للنشر والتوزيع.
- البشري، محمد. (٢٠١٢). دراسة تحليلية تتبعية لاتجاهات بحوث الماجستير والدكتوراه في المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٠ (٢)، ٣٠١- ٤١١.
- بوشامب، جورج. (١٩٨٧م). نظرية المنهج (ممدوح سليمان، وبهاء الدين النجار، ومنصور عبد المنعم؛ ترجمة). الدار العربية للنشر والتوزيع.
- جابر، جابر عبد الحميد، وكاظم، احمد خيري. (١٩٧٨م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط ٢. دار النهضة العربية.
- الحربي، عبدالله عواد (٢٠١٥) مبادئ البحث التربوي، مكتبة المتنبي.
- حوالة، سهير محمد (٢٠١٢) المجلات العلمية المحكمة: الآليات ومعايير التحكيم، العلوم التربوية، مصر. ٢٠ (٤)، ١ — ١٧.

- الخطيب، جمال. (٢٠١٠). البحوث العربية في التربية الخاصة (١٩٩٨-٢٠٠٧): تحليل لتوجهاتها، وجودتها، وعلاقتها بالممارسات التربوية. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٦(١)،٢٨٥- ٣٠١.
- الخياط، عبد الله. (٢٠٠٤). بحث تحليلي حول أبرز توجهات مناهج المواد الاجتماعية في الدول الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في ضوء وثيقة الأهداف العامة للتربية والأسس العامة للمناهج في دول الخليج العربية، رسالة الخليج العربي السعودية، ٢٥(١٤)، ٤٩-١٣.
- الخياط، محمد. (١٩٩٨). أولويات البحث التربوي بكلية التربية جامعة صنعاء: استراتيجية مقترحة، مجلة البحوث والدراسات التربوية اليمن، ٥(١٣)، ٢٠١. - ١٧٦
- الدامغ، سامي عبدالعزيز. (١٩٩٦). التعدد المنهجي أنواعه ومدى ملاءمته للعلوم الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية، الكويت، ٢٤ ع (٤) ،١٠٧- ١٢٥
- الدغثير، سارة ناصر. (٢٠١٧). تقويم الرسائل العلمية في مجال العلوم الشرعية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الدهشان، جمال علي. (٢٠١٥). نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي، مجلة نقد وتنوير. (١)، ٤٥- ٦٨
- الذيابي، عبدالله بن فالح. (٢٠١٠). توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة ام القرى، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى.
- الرايقي، مازن عبد اللطيف. (٢٠١٣). توجهات الرسائل العلمية في مجال التربية الاسلامية بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى.
- الزهراني، كمال. (٢٠١٠). توجهات أبحاث تعليم الرياضيات بكلية التربية بجامعة أم القرى (دراسة تحليلية لرسائل الماجستير خلال الفترة من ١٤٣٦ — ٤٣٥، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ام القرى.

- سالم، محمد؛ والبشر، محمد (٢٠٠٥). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الاسلامية السعودية، ١٨ (١)، ٣٢٨-٢٥٩.
- السردي، همام عبد الله. (٢٠١٢). تقويم أدوات البحث المستخدمة في البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلامية، غزة.
- السميح، عبد المحسن محمد. (٢٠١٤). خريطة بحثية لأولويات البحث في دراسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية: دراسة علمية مقدمة لكرسي الملك سعود الدراسات التعليم العالي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- الشامي، ميثاء سالم. (٢٠٠٤). أهمية البحوث التربوية من منظور الخطط التنموية، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الشايع، فهد. (٢٠٠٧). توجهات وخصائص رسائل الماجستير في التربية العلمية بجامعة الملك سعود مجلة كليات المعلمين، العلوم التربوية السعودية،٧(٢). ٤٤ - ١٠٠.
- شتا، السيد على. (٢٠١٠). البحوث التربوية والمنهج العلمي. المكتبة المصرية للنشر والتوزيع.
- العاني، وجيهة ثابت؛ والزدجالية، ميمونة درويش. (٢٠١٨). الخريطة البحثية للإنتاج الفكري لرسائل الماجستير وأولويات الاحتياجات والتجديدات المعاصرة في التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية ٣٠ (٢) ٣٣٣- ٣٥٩.
- عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن؛ وعبدالحق؛ كايد (٢٠٠٣) البحث العلمي: مفهومه -أدواته- أساليبه، ط٣، دار أسامة للنشر.
- العرفج، عبير؛ العتيبي، سارة؛ والسماري، نورة. (٢٠١٩). مجالات وخصائص رسائل الماجستير والدكتوراه بقسم المناهج وطرق التدريس مسار المناهج العامة بكلية التربية بجامعة الملك سعود (من عام ١٤٣٣هـ إلى عام ١٤٣٩هـ)، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٨ (١٠)،١٠٠-١١٢.

- العساف حمد. (٢٠٠٣م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ط.٣، مكتبة العبيكان.
- العصيمي، حميد. (٢٠١٠). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة والبحثية في وسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين١٩٩٠-٢٠٠٨: من دراسة تحليلية مقارنة، (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة أم القرى.
- عطاري، عارف توفيق. (٢٠٠٤). دراسة بيبليومترية لأدبيات الإشراف التربوي المنشورة في عدد من المجلات التربوية العربية المحكمة ومجلة المناهج والإشراف الأمريكية. مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، ٣ (٥) .٢١١- ٢٤٣.
- العنزي، مصعب مطلق. (٢٠١٨). توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية منذ صدورها وحتى نهاية العام ١٤٣٦، مجلة جامعة جازان الإنسانية، جامعة جازان، ٧ (١). ٧١- ٩١.
- العواجي، آمنة عبدالله. (٢٠٢٠). توجهات أبحاث المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القصيم.
- عودة، أحمد؛ وملكاوي، فتحي (١٤١٣هـ). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني.
- العياصرة، محمد؛ ومصطفى، انتصار. (٢٠٠٩). اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (٥٢)، ٣٦٥-٤,٤
- الغفيري، أحمد علي. (٢٠١٩) التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية. مجلة كلية التربية الأساسية، بابل ٤٣، ٢٤٣- ٢٦٥.
- فان دالين، ديوبولدب. (٢٠١٠م). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، (محمد نوفل وسلمان الشيخ وطلعت غبريال؛ ترجمة). مكتبة الأنجلو المصرية.

- المالكي، عبد الرحمن (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الإسلامية كما تناولتها البحوث التربوية في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي والدول العربية، رسالة التربية وعلم النفس السعودية، ٣٩، ٨٩- ١٢٥.
- محمد وائل عبد الله، وعبد العظيم، ريم أحمد (٢٠١٢). تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، عمان. دار المسيرة.
- المحمودي، ياسر احمد (٢٠١٣). خريطة بحثية مقترحة لأبحاث التربية الإسلامية من وجهة نظر المتخصصين بالجامعات السعودية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى.
- المزيني؛ سليمان، وسكيك، سامية (٢٠١٣) دور البحوث العلمية في تطوير العملية التربوية في مراحل التعليم العام بمحافظة غزة. المؤتمر العلمي الثاني بعنوان: أولويات البحث العلمي بفلسطين، الجامعة الإسلامية في غزة. ١-١٧.
- مطاوع، ضياء الدين محمد؛ الخليفة، حسن جعفر؛ وعطيفة، حمدي أبو الفتوح. (٢٠١٤). مبادئ البحث ومهاراته في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. مكتبة المتنبي.
- المعثم، خالد عبد الله. (٢٠٠٨). توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه. (رسالة دكتوراه منشورة). قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة أم القرى.
- المعثم، خالد عبد الله. (٢٠١٣). توجهات الإنتاج العلمي في تعليم الرياضيات المنشور في المجلات الخليجية المحكمة، مجلة تربويات الرياضيات، ٤(١٦)،٧٠-١٣١.
- مولوج، كمال. (٢٠١٨). معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية. ٣، (٣)، ٦٦٨- ٦٨٧.
- النوح مساعد (٢٠١٢). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٤١١-١٤٣٣) مجلة كلية التربية ببنها. ع (٩١).
- النوح، مساعد (٢٠١٥). مبادئ البحث التربوي. ط١. الرياض.

ملحق رقم ١

أسماء والروابط الالكترونية للمجلات التربوية عينة الدراسة :

اسم المجلة	الموقع الالكتروني
المجلة التربوية – جامعة الكويت	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0085&page=1&from=
المجلة الدولية للأبحاث التربوية – جامعة الامارات	https://scholarworks.uaeu.ac.ae/ijre/
مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0248&page=1&from=
مجلة كلية التربية – جامعة الامارات	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0030&page=1&from=
مجلة البحوث التربوية: كلية المعلمين في الباحة – مركز البحوث التربوية – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0123&page=1&from=
مجلة كليات المعلمين – العلوم التربوية: وكالة وزارة التعليم العالي لكليات المعلمين – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0142&page=1&from=
مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية: الجامعة	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-

اسم المجلة	الموقع الالكتروني
الإسلامية بالمدينة المنورة – السعودية	com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=2162&page=1&from=
مجلة العلوم الاجتماعية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي – الكويت	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0080&page=1&from=
مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0214&page=1&from=
مجلة العلوم التربوية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=1414&page=1&from=
مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين – مركز النشر العلمي – البحرين	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0040&page=1&from=
مجلة جامعة الملك سعود – العلوم التربوية والدراسات الإسلامية: جامعة الملك سعود – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0153&page=1&from=
مجلة العلوم التربوية – جامعة الملك عبد العزيز	https://www.kau.edu.sa/AccessPage.aspx?Site_ID=320&lng=AR&SYS_ID=208&URL=www.kau.edu.sa&URL=www.kau.edu.sa
مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية:	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-

اسم المجلة	الموقع الالكتروني
جامعة الباحة – السعودية	com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=1883&page=1&from=
مجلة جامعة الطائف للعلوم الإنسانية: جامعة الطائف – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=1909&page=1&from=
مجلة العلوم العربية والإنسانية: جامعة القصيم – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0198&page=1&from=
المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: جامعة المجمعة – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0804&page=1&from=
مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: جامعة الملك خالد – كلية التربية – مركز البحوث التربوية – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=1320&page=1&from=
المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية	https://www.kfu.edu.sa/ar/departments/sjournal/pages/home.aspx
مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية	https://uqu.edu.sa/jep/App/FILES
مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية: جامعة بيشة – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=1928&page=1&from=

اسم المجلة	الموقع الالكتروني
مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=1058&page=1&from=
مجلة العلوم الانسانية – جامعة حائل	https://uohjh.com/
مجلة جامعة شقراء: جامعة شقراء – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=1258&page=1&from=
مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية: جامعة طيبة – كلية التربية – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=1001&page=1&from=
مجلة العلوم التربوية: جامعة قطر – كلية التربية – قطر	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0057&page=1&from=
حولية كلية التربية: جامعة قطر – كلية التربية – قطر	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0023&page=1&from=
مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي – الكويت	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0382&page=1&from=
مجلة العلوم التربوية – جامعة الملك سعود	https://jes.ksu.edu.sa/ar/node/5658

اسم المجلة	الموقع الالكتروني
مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي: جامعة أم القرى – كلية التربية – الجمعية العلمية السعودية للمناهج والإشراف التربوية – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0240&page=1&from=
مجلة رسالة التربية وعلم النفس: جامعة الملك سعود – الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0059&page=1&from=
رسالة الخليج العربي: مكتب التربية العربي لدول الخليج – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0011&page=1&from=
مجلة الدراسات التربوية والنفسية: جامعة السلطان قابوس – سلطنة عمان	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0523&page=1&from=
مجلة مركز البحوث التربوية: جامعة قطر – مركز البحوث التربوية – قطر	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0078&page=1&from=
المجلة السعودية للتعليم العالي: وزارة التعليم – مركز البحوث	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0072&page=1&from=

اسم المجلة	الموقع الالكتروني
والدراسات في التعليم العالي – السعودية	
المجلة العربية للتربية الخاصة: الأكاديمية العربية للتربية الخاصة – السعودية	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0066&page=1&from=
مجلة عجمان للدراسات والبحوث	http://rsh-award.org.ae/majalatajman/abstracts?lang=1
مجلة الطفولة العربية: الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية – الكويت	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0130&page=1&from=
المجلة العربية للعلوم الإنسانية: جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي – الكويت	https://0810gv1y8-1104-y-https-search-mandumah-com.mplbci.ekb.eg/Databasebrowse/Tree?searchfor=&db=&cat=&o=0117&page=1&from=

***